

الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران  
(دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيميل (George Simmel))

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أميرة نهاية منير عزيزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤

المشرف:

الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

## الاستهلال

"إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا"

(سورة النساء: ٥٨)

“Sesungguhnya Allah menyuruh kamu menyampaikan amanat kepada yang berhak menerimanya, dan (menyuruh kamu) apabila menetapkan hukum di antara manusia supaya kamu menetapkan dengan adil. Sesungguhnya Allah memberi pengajaran yang sebaik-baiknya kepadamu. Sesungguhnya Allah adalah Maha Mendengar lagi Maha Melihat”

(An-Nisa’ : ٥٨)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

من أعشقه قدوةً لي طوال عمري،

أبي المحبوب "سونارتو"

أمي المحبوبة "سيّتي فاطمة"

أخي المحبوب "محمد بارونا فجر نوغروهو"

أختي المحبوبة "أديك ليلا فطري"

جميع الأساتذ و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

بارك الله لهم.... أمين

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير، بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
  ٢. الدكتورة شافية، الماجستير، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية.
  ٣. الدكتور حلومي، الماجستير، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
  ٤. الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير، بصفة مشرفي في تأليف هذا البحث.
  ٥. الدكتور أحمد مزكي، الماجستير، بصفة مربي في الشؤون الأكاديمية و الأخلاقية.
  ٦. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
  ٧. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعة للباحثة ولكل من تفاعل بها.

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أميرة نهایة منیر عزیزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤

العنوان : الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل (George Simmel)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٨

المشرف

الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أميرة تحاية منير عزيزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤

العنوان : الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل George Simmel)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٨

- ١- الدكتور مرزوقي، الماجستير ( )  
٢- الدكتور حليمي، الماجستير ( )  
٣- الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير ( )



رقم التوظيف ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أميرة نهایة منیر عزیزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤

العنوان : الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل George Simmel)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٨

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أميرة نهاية منير عزيزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤

العنوان : الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة  
أدبية اجتماعية على نظرية جورج زمل (George Simmel)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة:

الاسم : أميرة نهایة منیر عزیزة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠١٤ :

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران  
(دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل George Simmel)

أحضرتة وكتبته بنفسی وما زادته من إبداع غیری أو تألیف الآخر. وإذا ادعی أحد  
في المستقبل أنه من تألیفه وتبیین أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن  
تكون المسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٨

الباحثة



أميرة نهایة منیر عزیزة

رقم القيد: ١٤٣١٠٠١٤

## الملخص

أميرة نهاية منير عزيزة. ١٤٣١٠٠١٤. الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيميل George Simmel). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الصراع الاجتماعي، الصراع بين الأشخاص، التسوية.

الصراع الاجتماعي هو النزاع أو الصراع بين القوتين سواء بشكل فردي أو مجموعات يكون لدي كلا الطرفين الإرادة في تغلب و تغييب بغضها بعضاً. ووفقاً لجورج زيميل فإن وقوع الصراع بسبب التعامل بين الأشخاص شديد العمق، والذي يزعجه الفرد من عمليات كل فريق حتى يؤدي إلى الصراع الاجتماعي. الصراع ليس شيئاً سلبياً، لكنّ الصراع يصبح شيئاً إيجابياً إذا لم يستمر على مدي طويل.

وأسئلة هذا البحث، شكل الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران من نظرية جورج زيميل، سبب الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران من نظرية جورج زيميل، و تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران من نظرية جورج زيميل. ويشمل هذا البحث أنواع البحوث النوعية الوصفية. استخدمت الباحثة الأسلوب من أساليب جمع البيانات وهي القراءة و الكتابة. واستخدمت الباحثة مصادر البيانات الأولية برواية الأجنحة المتكسرة. وتحليل البيانات، استخدمت الباحثة نظرية ميلس و هو بيرمان لإكتشاف شكل، سبب، و تنفيذ الصراع الاجتماعي الذي يوجد في الرواية من نظرية جورج زيميل.

و نتيجة هذا البحث الأول هي وصف شكل الصراع الاجتماعي من نظرية جورج زيميل في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وتفصيلها هو الصراع بين الأشخاص. ونتيجة البحث الثاني، سبب الصراع الاجتماعي من الرواية، وتفصيلها هو بسبب على وجود الاختلافات بين الأفراد التي تقع بين شخصية سلمى و جبران و كذلك وجود الاختلافات المقتضيات التي تقع بين شخصية فارس مع بولس، سلمى مع فارس و منصور، كذلك جبران مع فارس. و نتيجة البحث الثالث، تنفيذ الصراع بين الأشخاص من الرواية هي وجود التسوية، انتصار أحد الأطراف على هزيمة الآخر، و الموافقة على عدم الموافقة.

## ABSTRACT

**Amiroh Nichayatun MA, 19910014.** *Social Conflict in Novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” by Kahlil Gibran (Types of Sociological of Literature in the Perspective of George Simmel.* THESIS. Arabic Language and Letters Department, Faculty of Humanities, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. H. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I

**Keywords:** Social Conflict, Interpersonal Conflict, Compromise

Social conflict is dispute between two or more forces either individually or groups that both parties have the desire to impose each other or to remove and set aside. According to George Simmel the conflict happen because of deep interpersonal interaction in which an individual is disturbed by the actions of each party resulting in sosial conflict. However, conflict is not something negative, but conflict becomes something positive for togetherness if it does not last in a long period.

The research question of this study, the form of social conflict in the novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” which is created by Kahlil Gibran in George Simmel perspective, the cause of social conflict in the novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” which is created by Kahlil Gibran in George Simmel perspective, and the solution of social conflict in the novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” which is created by Kahlil Gibran in George Simmel perspective. Type of this research is qualitative which produces descriptive data. Moreover, the researcher uses technique of collecting data by reading and writing. Source of the data is “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” novel. Whereas, in the technique of data analysis, the researcher uses Miles and Huberman’s theory to show the form, the cause and the solution of social conflict which are occurred in the novel by George Simmel perspective.

Result of this research is to show the form of social conflict according to George Simmel perspective in the novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” which is created by Kahlil Gibran by detail of interpersonal conflict. Second, showing the cause of social conflict in the novel, by detail that the cause of interpersonal conflict is due to individual differences which occur in the figure of Selma with Gibran and also because of differences interests which occur in Faris figures with Pastor, Selma with Faris and Mansour, and Gibran with Faris. Third, showing the solution of social conflict in the novel, by detail that the solution of interpersonal social conflict is a compromise, the victory of one party over the defeat of the other and agree to disagree.

## ABSTRAK

**Amiroh Nichayatun MA, ١٤٣١٠٠١٤. *Konflik Sosial dalam Novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” karya Kahlil Gibran (Kajian Sosiologi Sastra dalam Perspektif George Simmel).*** SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I

---

**Kata Kunci:** Konflik Sosial, Konflik Antarpribadi, Kompromi

Konflik sosial merupakan perselisihan atau persengketaan antara dua atau lebih kekuatan baik secara individual atau kelompok yang kedua belah pihak memiliki keinginan untuk saling menjatuhkan atau menyingkirkan atau mengalahkan dan menyisihkan. Adapun konflik sosial dalam pemikiran George Simmel, karena adanya interaksi antarpribadi yang sangat mendalam pada suatu individu terganggu oleh tindakan masing-masing pihak sehingga memunculkan konflik sosial. Konflik bukanlah sesuatu yang bersifat negatif, tetapi konflik menjadi sesuatu yang positif bagi kebersamaan apabila tidak berlangsung secara berkepanjangan.

Dan rumusan masalah dalam penelitian ini, bentuk konflik sosial dalam novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” karya Kahlil Gibran dalam perspektif George Simmel, penyebab munculnya konflik sosial dalam novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” karya Kahlil Gibran dalam perspektif George Simmel, dan penyelesaian konflik sosial dalam novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” karya Kahlil Gibran dalam perspektif George Simmel. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif yang menghasilkan data deskriptif. Kemudian peneliti menggunakan teknik dalam pengumpulan data, menggunakan teknik baca dan teknik catat. Sumber data yang digunakan peneliti adalah novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah”. Sedangkan pada teknik analisis data, peneliti menggunakan teori Miles dan Huberman untuk menunjukkan bentuk, penyebab, dan penyelesaian konflik sosial yang terjadi pada novel dengan perspektif George Simmel.

Hasil penelitian ini, *pertama* menunjukkan bentuk konflik sosial dalam perspektif George Simmel pada novel “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah” karya Kahlil Gibran, dengan rincian yaitu adanya konflik antarpribadi. Kemudian hasil penelitian *kedua*, menunjukkan penyebab konflik sosial dalam novel, dengan rincian bahwa penyebab konflik antarpribadi dikarenakan adanya perbedaan antar-individu yang mana terjadi pada tokoh Selma dengan Gibran dan juga karena adanya perbedaan kepentingan yang terjadi pada tokoh Faris dengan Uskup, Selma dengan Faris dan Mansour, dan Gibran dengan Faris. Sedangkan penyelesaian konflik sosial antarpribadi dalam novel, adanya kompromi, kemenangan satu pihak diatas kekalahan pihak lain, dan sepakat untuk tidak sepakat.



## محتويات البحث

أ	..... الاستهلال
ب	..... الإهداء
ج	..... كلمة الشكر والتقدير
د	..... تقرير المشرف
هـ	..... الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	..... تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	..... تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	..... إقرار الطالب
ط	..... الملخص باللغة العربية
ي	..... الملخص باللغة الإنجليزية
ك	..... الملخص باللغة الإندونيسيا
ل	..... محتويات البحث
١	..... الفصل الأول: المقدمة
١	..... أ. خلفية البحث
٤	..... ب. أسئلة البحث
٤	..... ج. أهداف البحث
٤	..... د. فوائد البحث
٥	..... و. حدود المصطلحات
٥	..... ز. دراسات السابقة
٩	..... ح. منهج البحث
١٣	..... الفصل الثاني: الإطار النظري



أ. المبحث الأول: الأدب الإجتماعي	١٣
ب. المبحث الثاني: الصراع الإجتماعي	١٦
ج. المبحث الثالث: الروية	٢٤
١. اللوحة	٢٤
٢. الروائي	٢٧
<b>الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها</b>	<b>٣١</b>
أ. شكل الصراع	٣٣
١. الصراع بين سلمى مع جبران	٣٣
٢. الصراع بين فارس مع الأسقف	٣٦
٣. الصراع بين سلمى مع فارس	٣٧
٤. الصراع بين جبران مع فارس	٣٩
٥. الصراع بين سلمى مع منصور	٤٠
ب. سبب الصراع	٤١
١. الاختلافات بين الأفراد	٤١
٢. الاختلافات المقتضيات	٤٣
ج. تنفيذ الصراع	٥٦
<b>الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات</b>	<b>٥٤</b>
أ. نتائج البحث	٥٤
ب. الاقتراحات	٥٥
<b>قائمة المراجع</b>	<b>٥٦</b>
أ. المراجع العربية	٥٦
ب. المرجع الأجنبية	٥٧

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب تعبير شخصي عن صورة الخبرة، و الفكرة و العاطفة و الاعتقاد و الحماسة التي استخدمت اللغة لتعبيره (Jacob، ١٩٩٧: صفحة ٣). إن الأدب شكل من أشكال الفكر الإنساني و موفق إزاء الإنسان و العالم شأنه في ذلك شأن الفلسفة و الدين، وقد تباينت نظرية الأدب منطلقاتها و غاياتها تبعاً لتغير العصور و تباين موقف الإنسان و رؤيته للكون و الوجود، فكان الأدب عبر العصور المختلفة يصور عوالم الإنسان الداخلية بالقدر نفسه (حسين، ٢٠٠٧: صفحة ٥١).

في الحقيقة، الأدب تعبيراً عن حالة من المجتمع، وكلّ ما هو موجود في ذلك المجتمع. مثل القواعد أو السياسة أو الثقافة أو الفكر كذلك الصراع الاجتماعي. أما الأديب لا يمكن أن يخلو عن حال مجتمعه لأنّ هذا هو المكان الذي ينمو ويتطور للأديب، وكل ما يراه، يشعر، ويسمع أن يلهم الأديب لإنتاج العمل الأدبي.

أما الأديب هو خليقة اجتماعية، فطبعاً يتأثر عن حال مجتمعه و يؤثر فيه. و أنّه سوف يتعلم ما هو حوله (Wiyatmi، ٢٠١٣: صفحة ٣٥). الأدب جزء من النظام الاجتماعي و هو كسائر الفنون ظاهرة اجتماعية، ووظيفته اجتماعية (قصاب، ٢٠٠٧: صفحة ٣٧).

ومن ذلك نأخذ مثلاً، عندما هناك المشكلات الاجتماعية في مجتمع خاصّ، يصوّر الأديب تلك المشكلات الاجتماعية بشكل الرواية الكاملة بلحلول يستهدفها الأديب ثم تنتشر هذه الرواية في أثناء المجتمع.

من إحدى الحقائق في المجتمع هو الصراع الاجتماعي. فالصراع الاجتماعي نفسه هو نزاع أو خلاف ما بين طرفين على الأقل، حيث يمكن لكل طرف أن يكون فرداً أو عائلة أو جماعة قرابة أو جماعة أو ربما طبقة من الطبقة الاجتماعية تدعم إيديولوجيا معينة أو منظمة سياسية أو قبيلة، أو أحد ملتزمين بدين معين (Setiadi، ٢٠١١: صفحة ٣٤٧).

ومظاهر الصراع كثيرة، فقد يحدث بين شخصين أو بين جماعتين أو بين طبقتين وقد يتسع نطاقه فيقوم بين الدول والشعوب. وقد يكون الصراع مباشراً ووجهها لوجه، وقد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالقتل والاعتقال، وتدمير الدسائس والمؤتمرات، ويوجد الصراع كذلك في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية حيث نجد في: الاقتصاد، السياسية، والدين، والمعايير الأخلاقية، والطبقات الاجتماعية والمهنية وغيرهم (الجواد، ١٩٨٧: صفحة ١٠١).

أحد الأعمال الأدبية المثيرة للاهتمام دراستها هي الرواية لأنها طبعا فطريا تتعلّق بالأدب الاجتماعي، والرواية تبحث عن مشاكل الإنسان. الأخلاق والجماليات والقيم الدينية والصراع الاجتماعي هي القيم التي يمكن تبويبها في العمل الأدبي. الأجنحة المتكسرة هي رواية ألفها جبران خليل جبران، وهو روائي ولد في لبنان في عام ١٨٨٣ م. تحكي هذه الرواية عن الشباب الذي مصاب بالحب. حب بسيط، لكن في يد جبران خليل جبران قصة حب بسيطة حصلت على شيء مختلف. هذه الرواية تصرح عن العلاقات ما بين عشيقين وهما سلمى كرمه و جبران ككاتب هذه الرواية مع والده سلمى كرامه و عائلة الراهب. جبران خليل جبران كالروائي كذلك الشخصية الرئيسية في هذه الرواية إنشاء بحب عميق و صديق مع سلمى كرامه ابنة رجل غني، لكن قصة حب هؤلاء المحبين مليئة بالتضحيات والبؤس والحزن، تزوجت فيها سلمى كرامه بإن أخ الأسقف حتى في الأخير القصة توفيت سلمى كرامه، المرأة الحبيبة من الشخصية الرئيسية والروائي في هذه رواية الأجنحة المتكسرة.

قصة هذه رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران، التي لها الصراع الاجتماعي. لذلك ركزت الباحثة على نظرية جورج زيمل فحسب. اهتم زيمل بعملية التفاعل بين الأفراد، لكنه تجاوز مضمون التفاعل ليركز على أشكال و صور عمليات التفاعل، فمهما اختلف نوع النشاط كمضمون سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو اسرياً. إنّ أشكال التفاعل متماثلة، فأما أن يكون التفاعل صراعياً أو تنافسياً أو تعاونياً. وبهذا تصبح هذه العمليات من صراع و تنافس و تعاون هي موضوع علم الاجتماع (عثمان، ٢٠٠٧: صفحة ٢٩).

معظم الناس يعتقدون أنّ كل الصراع هو سلبي، لكن على رأي جورج زيمل هو يعتقد أنّ الصراع ليس من سلبياً أبداً، يصبح الصراع شيئاً إيجابياً للمجتمع إذا لم يستمرّ طويلاً ويؤدّي إلى حلّ. هناك عدّة أشكال واتجاهات لحل الصراعات، وهي: تصفية الأساس للصراع، وانتصار فريق واحد فوق قبول الهزيمة من فريق الآخر، والتسوية، والمصالحة (Faruk، ٢٠١٠: صفحة ٣٦).

مهمّ بالنسبة لنا لتحليل الظواهر الاجتماعية التي تصوّر في رواية الأجنحة المتكسرة، لأنّ المشكلة التي تصوّر في هذه الرواية هي مشكلة الجاذبية يعطي تصوير في التعامل الاجتماعي الذي يسبب إلى الصراع الاجتماعي. ترجو الباحثة بإعداد هذا البحث توسيع لنا عن رؤية الاجتماعي.

واستناداً إلى التعرّض المذكور قبل، اختارت الباحثة رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران كمواضيع بحثية التي ستوضح في هذا البحث العلمي، تحت العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران (دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل George Simmel)".

## ب. أسئلة البحث

انطلاقاً إلى خلفية البحث السابقة، أرادت الباحثة في تركيز البحث من أنواع الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران من نظرية جورج زيمل. فركّزت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. ما شكل الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

٢. ما هي أسباب ظهور الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

٣. كيف تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

## ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، فهي كما في التالي:

١. لمعرفة شكل الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

٢. لمعرفة أسباب ظهور الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

٣. لمعرفة كيف تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟

## د. فوائد البحث

في هذا البحث فائدتان و هما فؤائد النظرية و فؤائد التطبيقية. يرجو الباحثة

بمحيئة هذا البحث لتنمية علم اللغة و الأدب. و بيانهما كما يلي:



١. فوائد النظرية: لزيادة القدرة على فهم الصراع الاجتماعية خصوصا في رواية "الأجنحة المتكسرة": لجران خليل جبران، ولاسيما في دراسة أدبية اجتماعية لـجورج زيميل.

٢. فوائد التطبيقية: لزيادة المعرفة الجديدة للقارئ وخصوصا في تحليل الرواية كذلك لزيادة المعرفة الأدبية خصوصا من ناحية الصراع الاجتماعي. يرجى هذا البحث أن يكون من المراجع في عملية بحث الأدبي الآتي.

#### هـ. تحديد المصطلحات

لتباعد عن عكس المعنى بعنوان الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجران خليل جبران على نظرية جورج زيميل، تشرح الباحثة المصطلحات الموجودة في العنوان، وهي:

١. الصراع : نزاع أو خلاف ما بين طرفين على الأقل.
٢. الاجتماعي :يتعلق بالمجتمع و بالحاجة للاتصال.
٣. الرواية : لغة هي روى- رواية الحديث هي نقله وذكره (الفيل، ٢٠١٤ : صفحة ٢٨٩).
٤. الأجنحة المتكسرة : رواية مكتوبة من الشاعر المشهور وهو جبران خليل جبران في سنة ١٩١٢ م.

#### و. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحث العلمي قد جرى منذ القديم، و أن الدراسة السابقة مهمة لمعرفة البحوث القديمة و معرفة مكانة و أصالة هذا البحث بين تلك البحوث. و وجدت الباحثة البحوث التي تتعلق عن الصراع الاجتماعي، وهي كما يلي:

١. يسن عابدين في سنة ٢٠١٦، تحت الموضوع "صورة المرأة في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجران خليل جبران (دراسة تحليلية أدبية نسائية) طالب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج. يبحث الباحث في

هذا البحث عن صورة المرأة بدراسة أدبية نسائية. صياغة المشكلة في هذا البحث هي أن المرأة مثل البضائع، لا تملك حقوق الاختيار الزوج، أن المرأة ضعيفة، هيمنة الرجل على المرأة، ووصفت المرأة بأنها موضوع المادية. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في النظرية المستخدمة. إن كان يستخدم يسن عابدين دراسة تحليلية أدبية نسائية فهذا البحث يستخدم دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زمل.

٢. حفيظة العلم في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الاجتماعي) من جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. صياغة المشكلة في هذا البحث هي أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة و العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية ليالي تركستان. تبحث حفيظة العلم في هذا البحث عن الصراع الاجتماعي بدراسة الأدب الاجتماعي لجورج زمل. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في الوضع المستخدم في التحليل. إن كانت تستخدم حفيظة العلم رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني فهذا البحث يستخدم رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

٣. دويك فراهستي إنداح كسوما في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في حوار فلم عمر (دراسة أدبية اجتماعية لألان سويوود Alan Swingewood) طالب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يبحث هذا البحث عن الصراع الذي حدث في فلم "عمر" و أسباب حدوثه. و نتائج هذا البحث يصور عن نضال الفاعل في الوصول إلى حبه الذي جعله متعذبا بسبب خيانة صاحبه و لعبات الشرطة لنيل المعلومات، الحب الشديد قد جعل الشخص أن يخين حتى على صديقه. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في الموضوع و النظرية المستخدمة. إن

كانت تستخدم دويك فراهستي فلم "عمر" على نظرية Alan Swingewood فهذا البحث يستخدم رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران على نظرية جورج زيميل.

٤. ديبانتي ٢٠١٥ تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ (دراسة في ضوء سوسولوجيا الأدب) طالب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. يبحث هذا البحث عن كيفية الصراع الاجتماعي في هذه الرواية. أما نتائجه هي الحرب العالمية الثانية لها التأثير لجميع الأشخاص الذين يسكنون فيه و كثير من السكان له السلوك السيئ من سكان زقاق المدق بأنهم يجبون أن يتجدد و في هذه الرواية أيضا تصور لنا عن احوال الاقتصادية في المجتمع المصري في رواية زقاق المدق. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في الموضوع و النظرية المستخدمة. إن كانت تستخدم ديبانتي رواية زقاق المدق بدراسة سوسولوجيا الأدب العام فهذا البحث يستخدم رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران بدراسة سوسولوجيا الأدب على نظرية جورج زيميل.

٥. ألت نور فاطمة في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس من نظرية جورج زيميل (دراسة الأدبية الاجتماعية) طالب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يبحث هذا البحث عن الصراع الاجتماعي في رواية " لا تتركوني هنا وحدي" و أسباب حدوثه. أما نتائج هذا البحث هي تفصيلا ما بين الصراع الأشخاص و الصراع الداخلي وسبب الصراع بين الأشخاص بسبب وجود الاختلاف بين لوسيانا مع عائلتها و المجتمع المحلي إلا لتوصلت إلى أحسن الحياة. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في الموضوع المستخدم. إن كانت تستخدم ألت رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان

عبد القدوس فهذا البحث يستخدم رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

٦. خطيب الأمم في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "صراع الشرق و الغرب في رواية إسمي أحمر لأورهان باموق : نظرية الصراع ليويس ألفريد جوسير. طالب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يبحث هذا البحث عن صراع الشرق و الغرب في رواية "إسمي أحمر" أسباب حدوثه و تساويات بين فكرة أورهان باموق مع ليويس ألفريد جوسير. أما نتائج هذا البحث هي تفصيلا صراع الإيديولوجيات الشرقية و الغربية عن النقش في التركي في عصر سلطان موارد الثالث، أسباب الصراع الثلاثة: القلق، اختلاف الإيديولوجيا، ظهور الاهتزاز و وفاة زوج خالة قرّة، و تسوية ما بين أورهان باموق مع ليويس ألفريد جوسير أن الصراع ليس أثر السلبيّ قط بل أثر إيجابي. والفرق بين هذا البحث ببحثي أنا يقع في الموضوع و النظرية المستخدمة. إن كانت يستخدم خطيب الأمم رواية إسمي أحمر لأورهان باموق و يستخدم نظرية ليويس ألفريد جوسير، فهذا البحث يستخدم رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران و نظرية جورج زيمل.

لاحظت الباحثة أن البحوث السابقة تناولت رواية "الأجنحة المتكسرة" من جانب مختلف هو صورة المرأة في رواية الأجنحة المتكسرة، الثاني الصراع الاجتماعي في رواية ليالي تركستان، الثالث الصراع الاجتماعي في فلم عمر. و أما هذا البحث يختلف عن البحث الذي تقوم به الباحثة يعني في رواية "الأجنحة المتكسرة من ناحية الصراع الاجتماعي فيها.

## ز. منهج البحث

## ١. نوع البحث

يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية. أي بمعنى يستند تطبيق الأساليب النوعية على اقتباسات أقوال الشخصيات الموجودة في هذه الرواية. واصفا لتلك الاقتباسات حتى سوف تكون البيانات و المعطيات بشكل كلمات الاقتباس من هذه رواية الأجنحة المتكسرة. و بناء على ما قلّه مولونج، و المنهج الوصفي النوعي بمعنى أن البيانات و المعطيات ثم جمعها في شكل الكلمات و الصور و ليس عدد (Suharsimi، ٢٠٠٢: صفحة ٦).

## ٢. مصادر البيانات

هذا البحث يركز عن الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران، تنقسم المصادر البيانات هذا البحث بقسمان و هما:

أ) المصادر البيانات الرئيسية: بناء على ما قاله كايلان، المصادر البيانات الرئيسي بمعنى الكتب التي ترتبط مباشرة بموضوع المواد البحثية. إن كان موضوع المواد البحثية تتعلق بشخص ديني أو ثقافي معين كذلك أفكارهم، فإن المصدر الرئيسي المستخدم هو شيء يرتبط مباشرة بشخصية، كالكتب وغيره (Kaelan، ٢٠١٢: صفحة ١٥٦). أما المصدر البيانات الذي تستخدم الباحثة لهذا البحث هي رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

ب) المصادر البيانات الثانوية: المصادر البيانات الثانوية بمعنى البيانات التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشرة أو من خلال وساطة، ولكن لا تزال تعتمد على المعلومات التي سيتم المرجع إليها (Siswantoro، ٢٠١٠: صفحة ٧١). المصدر البيانات الذي تستخدم الباحثة لهذا البحث هي المقالات و



الكتب في نقد الأدبي و المجالات و صحيفة الندوة الأدبية و القاموس و الإنترنت.

### ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي أساليب الكتابة و القراءة. إنّ القراءة من حيث المبدأ لها غرض رئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة ببيانات البحوث. إضافةً إلى ذلك، بالقراءة نستطيع أن نوسع معرفة، وخاصة فيما يتعلق بشكل البحث (Kaelan، ٢٠١٢: صفحة ١٦٣). الخطوات التي اتخذتها الباحثة هي قراءة الجمل التي تصف عن الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران. أما الكتابة هي عملية تسجيل البيانات على بيانات البطاقة بشكل منهجيّ تنظيماً جيداً لتسهيل عملية البحث (Kaelan، ٢٠١٢: صفحة ١٦٧). حيث تكون هناك حاجة إلى الكتابة في مصادر البيانات الرئيسية والثانوية.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بنظرية ميلس و هويرمان. ووفقاً لميلس و هويرمان، هناك أربعة أنواع من الأنشطة في تحليل البيانات النوعية (Sugiyono، ٢٠٠٨: صفحة ٩١):

#### أ) جمع البيانات

عملية جمع البيانات من المخبرين لازمة لتحقيق أهداف البحث. جمعت الباحثة بيانات تشمل على:

- (١) بقراءة رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران و قراءة الكتب المتعلقة بالصراع الاجتماعي جورج زيمل.
- (٢) نعيد قراءة بدقة و نعطي العلامة على الخط الغريب من النص أو الكلمات التي تعتبر مهمة.

## (ب) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات له دور مهم اختياريًا، و تركيزًا، و تأليف البيانات بطريقة يمكن وصفها الاستنتاجات النهائية والتحقق منها (Emzir، ٢٠١٦: صفحة ١٣٠). في عملية تخفيض البيانات تحتج إلى القيام بعض الخطوات، وهي:

(١) تقديم ملخص من النصوص التي قد تكتبها و إعطاء العلامة لتسهيل الباحثة إلى إعادة النظر في البيانات كما تريد.

(٢) تحديد و افراز البيانات المهمة وألا تتعلق بأهداف البحث.

(٣) مشيرًا إلى البيانات المهمة و مطلوبًا.

## (ج) عرض البيانات

بعد أن تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. من خلال القيام بعملية عرض البيانات، يمكن أن يعرف العلاقة ما بين العناصر بعضها بعضًا (Kaelan، ٢٠١٢: صفحة ١٧٧). في هذه الحالة جمعت الباحثة جميع البيانات التي حصل عليها لتسهيل في فهم ما يحدث في الرواية التي بحثتها الباحثة. الخطوات التي يجب إلى العمل به، وهي:

(١) تصنيف البيانات التي قد إنشأها من تخفيض البيانات على أساس الموضوعات التي تشكل من الصراع الاجتماعي في الرواية.

(٢) حضّر البيانات التي قد تصنيفها من قبل بنظرية جورج زيمل في منظومة معين أو حاوية لتسهيل السيطرة على البحوث وتسهيل في تأليف الخلاصة.

## (د) الخلاصة / التحقق

والمرحلة الأخيرة من عملية تحليل البيانات هي الخلاصة أو التحقق. في هذه المرحلة تخلص الباحثة إلى نتيجة عرض البيانات، ثم تقدم الباحثة

نتائج البحث كاملاً وصحيحاً، حيث تدعم البيانات بيّنة قوية، ثم يمكن للباحثة أن تستخلص بشكل محكم عن الصراع الاجتماعي في الرواية على نظرية جورج زيمل.

### ح. هيكل البحث

تسهيلاً لهذه الكتابة العلمية قسمت الباحثة على أربعة أبواب:

الباب الأول: مقدمة، تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد المصطلحات، تحديد البحث، دراسات السابقة، منهج البحث، و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يحتوي على تعريف الأدب الاجتماعي، الصراع الاجتماعي، الاقتصار في الرواية و نبذة عن حياة جبران خليل جبران.

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها، تحتوي على شكل الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران، أسباب ظهور الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران، و تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران.

الباب الرابع: خاتمة، تحتوي على الخلاصة و الاقتراحات.

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الأدب الاجتماعي

علم الأدب الاجتماعي يأتي من كلمة علم الاجتماع و الأدب. يأتي علم الاجتماع من كلمة *Sosio* (يونانية) الذي له معنى سويا و *Logos* بمعنى نطقا و تمثيلا. و بعد مرور الزمان نشأ علم الاجتماع بتغير معنى وهو *Sosio* بمعنى مجتمع ، و *Logos* بمعنى علم. لذلك المراد من علم الاجتماع هو علم عن نشأة و نمو المجتمع، علم يبحث عن الشبكة الكاملة للعلاقات الإنسانية في المجتمع في عام، عقلي و تجريبي (Ratna، ٢٠٠٣: صفحة ١).

وفقا لجورج زيمل، علم الاجتماع هو علم خاص، وهذا هو العلم التحليلي المجرد بين جميع العلوم الاجتماعية. رأى زيمل أن المجتمع هو عملية مسمرة و متابعة، و المجتمع موجود حيث يتفاعل الفرد من أفراد الآخرين و ينشأ عن اهتمامات و تشجيع معينة (Soekanto، ٢٠١٥: صفحة ٣٥٦).

وكان تطور علم الاجتماع و الاعتماد على معطيات العلوم الطبيعية التي تطورت خلال القرن التاسع، ووصلت إلى نتائج هامة في تطبيقاتها على الأحياء النباتية والحيوانية، أثر في تعزيز هذا الاتجاه النقدي، إذ حاول بعض النقاد تطبيق هذه المعطيات على الأدب (قصاب، ٢٠٠٧: صفحة ٣٦).

ويذكر أحد المؤرخين لعلم الاجتماع أنه خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر. انقسم إلى عدد من المدارس الرئيسة والفرعية، بحيث أصبح من العسير أن تجد أي قدر من الالتقاء بين علوم الاجتماع المتعددة، فمثلا كان هناك من يعرف علم الاجتماع بأنه: دراسة العلاقة بين البناء الاقتصادي للمجتمع، و الجوانب الأخلاقية،

و القانونية، و السياسية، من بنائه العلوي. و هناك من يعتبر موضوع علم الاجتماع: دراسة صور الالتقاء الإنساني (المطيري، ١٤٣١هـ: صفحة ٢٧).

علم الاجتماع كدراسة علمية وموضوعية عن الناس في المجتمع، ودراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية (Faruk، ٢٠١٤: صفحة ١). في الحقيقة أن علم الاجتماع هو معرفة الحياة البشرية في المجتمع كشكل التعاون المتبادل. أما الأدب يهدف لعرض حياة المجتمع، و الحياة نفسها هي حقيقة المجتمع. النهج في الأدب مراعاة الجوانب الاجتماعية لبعض المؤلفين تسمى علم الأدب الاجتماعي.

ظهرت قضية العلاقات بين الأدبي و الاجتماعي بمزيد من الوضوح حين بدأ الأدب يظهر كقيمة مؤسسية. كان ذلك واضحاً في فرنسا منذ القرن السابع عشر مع ظهور مؤسسات جديدة كالأكاديمية الفرنسية و مع الاعتراف بالكاتب كشخص اجتماعي إيجابي قادر على بلوغ مستوى الاحتراف في الإبداع الأدبي. إذ ذاك ظهر التفكير في الروابط بين الأدبي و الاجتماعي أغنى و أشد تحفيزاً و معقداً أكثر فأكثر (آرون، ٢٠٠٥: صفحة ١٥).

كثيراً ما يتم بتعريف علم الاجتماع على أنه أحد مناهج في دراسة الأدبية التي تفهم و تقيّم الأعمال الأدبية مع مراعاة الجوانب الاجتماعية (علم الاجتماع) (Damono، ١٩٧٩: صفحة ١). علم الأدب الاجتماعي نفسه يفهم عن العلاقة بين علم الاجتماع و علم الأدب. العلاقة بين علم الاجتماع و الأدب لها بعض الاختلافات، لكنها يمكن أن يعطي توضيحاً لمعاني النصوص الأدبية. هذا أمر مفهوم لأن علم الاجتماع له الموضوع في دراسته عن البشر و كذلك الأدب. أما الأدب هو تعبير عن حياة البشرية التي لا تستطيع أن تخلو عن جذور المجتمع (Endraswara، ٢٠٠٣: صفحة ٧٨). بناء على التوضيح السابق، نعرف أن علم الاجتماع و



الأدب أمر مختلف لكن كلاهما يكمل بعضهما بعضا، لأن الأدب هو صورة المجتمع و البيئة الاجتماعية الثقافية.

يشرح Swingewood حدود سوسيولوجيا كعلم، حدود الأدب، ثم يشرح الاختلافات و التسويات بين علم الاجتماع و الأدب. Swingewood (١٩٧٢) يشرح أن علم الاجتماع هو دراسة علمية و موضوعية التي يبحث عن الناس و المجتمع، دراسة عن المؤسسات و العمليات الاجتماعية. يسعى علم الاجتماع للإجابة على السؤال عن كيفية متوقع للمجتمع و كيف يعمل و لماذا يدوم للحياة (Wiyatmi، ٢٠١٣: صفحة ٦).

جورج لوكاش (George Lukacs) هو الأديب من علم الاجتماع الذي يستخدم مصطلح "المرأة" باعتباره علامة الخاصة من العمل الأدبي كله. و معنى من مصطلح "المرأة" عند جورج لوكاش لرّكب البنية النفسية و العقلية. ليس تعكس الرواية "الواقع" فحسب، بل أكثر من ذلك يعطينا "انعكاس لواقع أكبر و أكمل و أكثر على قيد الحياة" التي قد تكون سبق الفهم من الجمهور. و العمل الأدبي ليس فقط يعكس الظواهر الفردية في مكان مغلق، وإنما إلى "عملية الحياة" (Endraswara، ٢٠٠٣: صفحة ٨٩).

وفقا لجورج زيمل في Johnson (١٩٨٦: صفحة ٢٦٠-٢٦١) على أن علم الاجتماع ليس دراسة موسوعية عن أي شئ اجتماعي و فلسفي عن التاريخ أو علم الاجتماع كدراسة عن المستوى المعيشة الاجتماعية الموضوعية. لكن عند زيمل علم الاجتماع هو فكرة مجردة من وحدة مجموع كامل للواقع الاجتماعي ومركزه الخاص للاهتمام عن الجمعيات في شكل التفاعلات المتبادلة.

يقدم الأدب صور الحياة، و الحياة نفسها هي حقيقة اجتماعية. يشمل الأدب الأفكار التي يمكن استخدامها لتنمية المواقف الاجتماعية أو لتوليد الوقائع

الاجتماعية معينة. النهج في الأدب يستعرض الجوانب الاجتماعية لبعض المؤلفين تسمى علم الأدب الاجتماعي (Jabrohim، ٢٠١٢: صفحة ٢١٥-٢١٧).

هذا فضلا أن المجتمع لا يمكن أن يفرض على أعضائه نفوذه، إلا من خلال الفعل و السلوك، ذلك الفعل الذي لا يتحقق في المجتمع، إلا إذا كان أفراد المجتمع متضامنين متكاتفين معا و يمارسون هذا السلوك بشكل عام. و هذا الفعل الاجتماعي الذي يتميز بالعمومية، يجعل المجتمع واعيا بذاته مدركا لوضعه (الخريجي، ١١٩: صفحة ١٠٩).

في منظور علم الأدب الاجتماعي أنّ العمل الأدبيّ يمكن النظر على أنّه نتائج المجتمع كوسيلة لإعادة رسم (تمثيل) الواقع في المجتمع. أن الأدب مستندا للواقع الاجتماعي الثقافي السياسي الذي يحدث في المجتمع في وقت معين (Wiyatmi، ٢٠١٣: صفحة ١٠).

هناك موضوع آخر يدرسه علم الاجتماع، يتمثل في العمليات الاجتماعية، كالصراع و التعاون، و التنافس، و التوافق، و الترتيب الطبقي، و الحراك الاجتماعي (المطيري، ١٤١٣ هـ: صفحة ٢٩).

### ب. الصراع الاجتماعي

احدى من موضوعات علم الاجتماع هي الصراع. فالصراع هو يأتي من كلمة *con* الذي له معنى جماعة و يأتي من كلمة *fligere* بمعنى صدمة (Setiadi، ٢٠١١: صفحة ٣٤٧). لذلك المراد من الصراع هو المصراعة، التقاتل، و الجهاد (Pruitt، ٢٠٠٤: صفحة ٩).

الصراع في المجتمع هو أمر طبيعي. إن الصراع وجه آخر من وقائع المجتمع الذي يريد تأديبًا دائما. يفترض الصراع الاجتماعي بعرض الاختلال و يجب تنفيذه بطرق مختلفة للخروج "كفائز الصراع". يفترض الصراع بنية اجتماعية ثنائية التعارض.

سار من خلال القواعد على أن المرء الواحد أن يقتل الآخر (Jauhari، ٢٠١١: صفحة ٦٧-٦٨).

بشكل عام، هناك غرضان أساسيان لكل صراع، وهما الحصول على المواد و احتفاظ بها. إن غرض الصراع للحصول على الموارد هو سمة من سمات الناس الذي يعيشون في المجتمع لأنهم يحتاجون إلى الموارد المعينة، ماديًا و جسديًا أو روحيا لتكون عيشة كريمة و محترمة في المجتمع. أما غرض الصراع لاحتفاظ على الموارد هو أن يحتفظ الناس موارده، و السعي عن دفاع جهود الآخرين للكفاح على هذه الموارد، لا تحافظ حسب عزة النفس، سلامة الحياة و عائلة، لكن أيضا الولاية، الثروة، و السلطة (Surbakti، ١٩٩٢: صفحة ١٥٥).

أن الصراعات و الحوادث مرتبطة بعضها بعضا لأن الصراع في الحقيقة هو الحادث. هناك بعض الحوادث التي تسبب إلى ظهور الصراع (Nurgiyantoro، ١٩٩٥: صفحة ١٢٣). يرى الاجتماعي أن ظهور الصراع بسبب وجود المعاملة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية الذي جاء من انقلاب، مكانة الاجتماعية، و مصادر الملكية. ثم يجلل الاجتماعي سبب ظهور الصراع بشكل أوسع و تفصيلي، وهم:

#### ١. الاختلافات بين الأفراد

لأن في حقائق الاجتماعية لا يملك أي فرد من الأفراد نفس الصفات، لذلك تكون الاختلافات الشخصية أثر على ظهور الصراعات الاجتماعية (Setiadi، ٢٠١١: صفحة ٣٦١).

#### ٢. التغيير الاجتماعي

التغيرات الاجتماعية السريعة تغير مؤقتًا قيم المجتمع. وهذا يؤدي إلى مجموعات مختلفة من تأسيسها ، مثل إعادة تنظيم نظام القيم. كما هو معروف أن التغيير الاجتماعي يؤدي إلى عدم تنظيم الهياكل.

### ٣. الاختلافات الثقافية

الاختلافات الثقافية بين الأفراد تعتمد أيضا على الأنماط الثقافية التي تشكل خلفية تكوين وتطوير الشخصية. سيتأثر عدد قليل من أنماط الفكر ونمط التأسيس للمجموعته. علاوة على ذلك ، قد تؤدي مثل هذه الظروف أيضًا إلى صراعات بين المجموعات البشرية.

### ٤. الاختلافات المقتضيات

الاختلافات المقتضيات بين الأفراد أو الجماعات هي مصدر آخر للصراع. تنقسم الاختلافات المقتضيات على بعض الأقسام: المقتضيات الاقتصادية و السياسية وغيرها. أرباب العمل و العمال قد يكون متناقضا لأن رب العمل يريد أجرا منخفضا، بينما يريد العمال عكس ذلك (Soekanto، ٢٠١٥: صفحة ٩٠-٩١).

ينقسم الصراع باعتبار شكل الحوادث إلى بعض الأقسام:

١. الصراع الخارجي هو الصراع الذي يحدث بين شخص و شئ خارج نفسه، و ربما مع البيئة الطبيعية أو مع البيئة البشرية. لذلك ينقسم الصراع الخارجي إلى ترتيبين، وهما الصراع الجسدي و الصراع الاجتماعي. الصراع الجسدي هو ظهور الصراع بسبب الصدمة ما بين الشخص و البيئة الطبيعية، المثال: الصراعات أو المشكلات التي تواجهها شخص بسبب الفيضان، الجفاف

الطويل، والجبل المنفجر و غيرهم. أما الصراع الاجتماعي هو ظهر الصراع بسبب الاحتكاك الاجتماعي بين الناس، أو بسبب وجود المعاملة بينهم. من حيث مشكلة العمل، النزاع، الاضطهاد، الحرب أو غيرهم من حالات العلاقات الاجتماعية.

٢. الصراع الداخلي هو الصراع الذي يحدث في القلب و روح شخصية. إذن، إنه صراع بين الناس و نفسه، على سبيل المثال: الخصومة بين رغبتين، معتقدات، اختيارات مختلفة، و الأمنية (Nurgiyantoro، ١٩٩٥: صفحة ١٢٤).

٣. الصراع بين الجنسين  
الصراع شموليّ بمكانة بين الرجال و النساء، يهيمن فيها الرجال أكثر من النساء. و واقع النساء دائما في المجموعة السفليّة.

٤. الصراع العرقيّ بين القبائل  
كلمة "الجنس" تنسب غالبا في اختلاف لون الجلد، الذي قد أدى جميع أنواع استغلالات القوم الأبيض على القوم الأسود إلى ظهور المخاصمة العرقية.

٥. الصراع بين الأديان  
كانت الاختلافات في المعتقدات الدينية التي تؤمن تعاليمهم الدينية صحيحة و تعتبر أن المعتقدات الدينية غيرها مضللة. وهذا سببا على ظهور الصراع بين الأديان، لكن الدين أيضا يمكن استخدامه كأداة دبقة للتكافل الاجتماعي.

٦. الصراع بين الفرق



نشأ الصراع بين الفرقاء بأسباب منها أن تجبر الفرقاء الوحدة على الأخرى هوامهم بأن تفعله ما تريد تلك الأخرى.

#### ٧. الصراع بين المتضيات

الصراع المتضيات متجانس بالصراع السياسي، هذا الصراع ملوّن بمجموعتين مع المتضيات في انقلاب السلطة و الملكية في المجتمع.

#### ٨. الصراع بين الأفراد

يحدث هذا الصراع بسبب الاختلافات و الخصومات بين الأفراد لأن في حقائق الاجتماعية لا يملك أي فرد من الأفراد نفس الصفات، لذلك تكون الاختلافات الشخصيات أثر على ظهور الصراعات الاجتماعية.

#### ٩. الصراع بين الطبقات

صراع عموديًا وهو الصراع بين الطبقة الاجتماعية العليا و الطبقة الاجتماعية السفلى. تم وصف هذا الصراع الطبقي على نطاق واسع في نظرية الماركسية و رالف داهريندورف.

#### ١٠. الصراع بين البلدان - الشعوب

الصراع بين شعبين أو أكثر. لديهم أهداف عمومية مختلفة و يسعون إلى كفاح إرادة بلدهم إلى بلدان أخرى.

في عثمان (٢٠٠٧: صفحة ٣٠٥-٣٠٦) يؤمن جورج زيمل (George

Simmel) أن النزاع يمكن أن يؤدي إلى تقوية الروابط و التضامن، وخاصة إذا كان

صراعا مع جماعة أخرى فتصبح الوحدة الوطنية مهمة في حالة الحرب. كما قد تؤدي

الصراعات الداخلية إلى إعادة النظر في القيم السائدة و تعديلها بما ينسجم مع

مصلحة الكل، فقد نهت حركة السود في أمريكا، وما ينتج عنها من تغير في القيم

و التشريعات، إلى خطورة التحيز و التمييز العنصري.

و لويس كوزر (Lewis Coser) ينقسم الصراع إلى بعض الطبقة، فإن التركيز على ما يمكن أن يكون للصراع من وظائف اجتماعي، منها انه يمكن أن تكون عمليات الصراع مصدرا للنظام. ثم يضيف لويس كوزر (Lewis Coser) وظائف اجتماعية أخرى للصراع منها، قيام معايير جديدة، ونظم إقتصادية و تكنولوجية جديدة، فقد يؤدي الصراع إلى إيجاد حلول و طرق جديدة. وبهذا نرى أن أصحاب هذا الاتجاه لا يرون أن عمليات الصراع تعد دوما مصدرا للمشكلات الاجتماعية، و إنما يمكن أن تكون حلا لمشاكل قائمة (عثمان، ٢٠٠٧: صفحة ٣٠٦).

ولا تعنى تسمية المشكلة بمشكلة الصراع أن الصراع شئ أبدي، أو أنه يسود كل أنماط العلاقات الاجتماعية. ولكن هناك مجموعة من المبررات تجعل من مشكلة الصراع موضوعا حيويا:

١. أن الصراع هنا يعنى الصراع الذي يسعى إلى إعادة توزيع السلطة بطريقة عادلة، أو الذي يسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

٢. يترتب على هذا أننا نستطيع أن نحلل من خلال قضية الصراع، قضية النظام، فمشكلة النظام تنشأ بناء على تصور الواقع على أنه (حرب الكل ضد الكل): أي أنه واقع يخبر عمليات غير منظمة من الصراع، الأمر الذي يفرض ضرورة قيام نظام بين عناصر هذا الواقع.

و أكثر من هذا فإن التركيز على مفهوم الصراع يتيح لنا أن نتناول أشكالاً أخرى من النظام غير ذلك الشكل القائم على الالتزام بالمعايير، فمن خلال تصور أي نظام اجتماعي على أنه يحوى عمليات مستمرة و متنوعة من الصراع يمكن أن يمتد التحليل إلى أشكال أخرى من النظام غير ذلك النوع القائم على الالتزام بالمعايير (زايد، ٢٠٠٥: صفحة ٥١-٥٢).

واختلف بنظرية لويس كوزر (Lewis Coser). أصبح كارل ماركس (Karl Max) مفهوم الطبقة الاجتماعية دالا على أهم الوحدات الاجتماعية، و اختار

ماركس العوامل الاقتصادية كمسبب أساسي لعملية التطور، يقول "أن الإدراك المادي للتاريخ يستخلص الظواهر الاجتماعية و تطورها. لا من المشيئة الالهية و الفكر المطلق، ولا من إدراك الفرد بل من الظروف الواقعية لنشاط الناس العملي، من الانتاج الذي يشكل مراحل تطوره، و التشكيلات الاجتماعية المحددة تاريخيا." إضافة إلى ذلك تتحول فيه الأهمية من العامل الاقتصادي إلى السياسي كمشكل للمجتمع. يربط ماركس بين ملكية وسائل الانتاج و القدرة على تشكيل ثقافة المجتمع، من هذا إمكانية تزييف وعي أعضاء الطبقة العاملة بأفكار و قيم تعطل تحولهم إلى طبقة لذاتها، مما يؤجل عملية الصراع و الثروة (عثمان، ٢٠٠٧: ٢١-٢٤).

استخدم هذا البحث نظرية الصراع في الأدب و نظرية الصراع الاجتماعي لجورج زيمل (George Simmel). يقول جورج زيمل (George Simmel) في سوكانطا أن ظهور الصراعات أو النزاعات بسبب المشاركة الشخصية العميقة في العلاقة بين الجانبين. في بعض الأحيان يختلف الأفراد في أفكارهم لأن في حقائق الاجتماعية لا يملك أي فرد من الأفراد نفس الصفات، حتى تؤدي إلى ظهور الصراع الاجتماعي (Soekanto، ١٩٨٦: صفحة ٣-٤).

اهتم زيمل بعملية التفاعل بين الأفراد، ولكنه تجاوز مضمون التفاعل ليركز على أشكال وصور عمليات التفاعل، فمهما اختلف نوع النشاط كمضمون سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو اسريا. فأن أشكال التفاعل متماثلة، فأما أن يكون التفاعل صراعيا، تنافسيا و تعاونيا. وبهذا تصبح هذه العمليات من صراع و تنافس و تعاون هي موضوع علم الاجتماع (عثمان، ٢٠٠٧: صفحة ٢٩).

في نظرية زيمل، الصراع ليس شيئا سلبيا، لكن الصراع يصبح شيئا إيجابيا إذا لم يستمر على مدي طويل. اختلف زيمل عدة أنواع من الصراعات التي تؤدي إلى عواقب اجتماعية مختلفة: الصراع الخصومة، الصراع القانوني، الصراع على المبادئ

الأساسية، الصراع بين الأفراد، الصراع في اتصال الجنسي، وغيرهم (Faruk، ٢٠١٤: صفحة ٣٦).

الصراع هو أحد الأعراض الموجودة في كل المجتمع. كان الصراع ظاهرة شاملة لا يمكن غياب عليه، لكن الصراع منظم آليّة في تنفيذه. الاختلاف، التنافس و التعارض هم من أمور ضرورية لحصول أو احتفاظ القيم من خلال آليّة متفق بمعية (Surbakti، ١٩٩٢: صفحة ١٨). يقول جورج زيمل (George Simmel) إلى طريقة أو وسيلة لإنهاء الصراع الاجتماعي: انتصار طرف على قبول الهزيمة من طرف الآخر، التسوية، المصالحة، أو حتى عدم القدرة للتصالح (Johnson، ١٩٨٦: صفحة ٢٧٣).

أحد أهم المكتشفات لزيمل يتعلق بأنماط التعاملات و هي تعامل (Superordinasi) و (Subordinasi)، الذي يتضمن من (superordinat) و (subordinat) (Faruk، ٢٠١٤: صفحة ٣٥). يأخذ (superordinat) في احتساب الاحتياجات و الإيرادات (subordinat)، وعلى الرغم من أنه يهدف إلى التسلّط على (subordinat) فحسب. في هذه الحالة (superordinat) متأثر ب (subordinat). في هذا السلوك ليس مظاهر مجردة من الخصائص الشخصية، و هو يعكس غرق على بعض الشخصيات لتأثير الشكل الاجتماعي (Johnson، ١٩٨٦: صفحة ٢٦٢).

وافق لويس كوزر (Lewis Coser) على نظرية جورج زيمل (George Simmel)، أنّ الصراع ليس دائماً من دلالة سلبية. وفي الحقيقة أنّ الصراع يكون قوة لفردية أو جماعة الذي مغلق. عادة في بعض المجتمع يظهر اتجاه التكامل، لا ينكره الصراع يردّ التكامل الداخلي و توليد المنجذب مع مجموعات الفردية وغير آخر (Zainuddin، ٢٠١٢: صفحة ٢٤١).

## ج. رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران ١. اللوحة

الأجنحة المتكسرة هي إحدى من أشهر الكتب لأديب مشهور الذي ولد في لبنان وهو جبران خليل جبران في عام ١٩١٢ م، و القصة التي تقصص في تلك الرواية هي منعكسة من قصّة مؤلّف جبران خليل جبران عند بلغ ١٨ سنة من عمره. الأعمال الأدبية له ليست فقط للقراءة، لكن لديها أيضا الأفكار و المبادئ الملهمّة بين المجتمع. الحب هو الموضوع الرئيسي في هذه القصة، لكن جبران يطوي أيضا القضايا المتعلقة ببخت المرأة، الاضطهاد، الظلام، و الاختلاس في لبنان. سلمى كرامه، فارس أفندي كرامة، الراهب، و ابن أخ الأسقف يمثل الحياة في بيروت.

هذه القصّة تحكي عن حياة رجل لديه شعور محب جدا للمرأة و هو سلمى كرامه، يحافظ الرجل دائما على الإمانة التي منح والد سلمى كرامه للحفاظ على حياة ابنته كاملة من العزلة و الوحدة. المرأة التي توفيت أمها عندما كانت سلمى كرامه في الثالثة من عمرها.

قابل جبران لزيارة صديقه الأبّ الحميم وهو فارس أفندي كرامه، رجل غنيّ و مطيع لدينه، يتحدثنا عن الماضي و هناك يتعرّف على سلمى كرامه تلك الفتاة التي أحبّها من النظرة الأولى. منذ تلك الأيام أمسك جبران بوعده و فكر جدبًا بزيارة فارس أفندي كرامه و على ظهر المركب صعد جبران و أنطلقت المركب إلى حيث يقطن فارس كرامه في حديقة مترامية الأطراف في و سطحها منزل ضخم يعيش فيها كرامه و ابنته و الخدم.

تردّد جبران إلى مكان سيّد فارس أفندي كرامه و الهدف طبعاً هو رؤية سلمى كرامه و التعرّف عليها أكثر فأكثر. بمرور الوقت تسللت عاطفة غريبة من ملامسة اليدين بين جبران و سلمى، عاطفة جميلة و فوق العادة. كان الشيخ ينظر



إلى جبران مسترجعا أشباح شبابه و هو يتأمله حالها بمستقبله و سلمى كانت ساكنة تنظر إلى أبيها تارة و الشاب الضيف تارة أخرى.

يكون لدي هؤلاء الرجل و المرأة بشعور الحبّ، لكن الحب بينهما لا يمكن أن يتوحد. تزوجت سلمى كرامه برجل آخر و هو ابن أخ الراهب. اضطر فارس أفندي كرامه والدها سلمى للقبول على إرادة الراهب، رغم أنّ فارس أفندي يعرف جدًا من هو ابن أخ الراهب، مع أنّه هو شرير لكنّ كل المجتمع يعتبر بأنّه كريماً. فإذا تعرّض فارس أفندي و نقض على إرادة الراهب، فإنّ الاسم الجيد سلمى كرامه سيسقط، سوف يتدللّ دائماً من شفاه و لسان تلك القدرة.

بعد زفاف وقعت سلمى كرامه غارقة في شعور متألم جدا مما يجعلها تعذيبا شديدا وهي مثل العيش في مغارة دامسة. اتفق بينهما على اللقاء مرة واحدة كلّ الشهر في المعبد السكين، حكى جبران مع سلمى عن الحزن و الألم و الفرح و الضحك و الحبّ. حتى أن يكون ابن أخ الأسقف اتّهما على ما فعلت زوجته، ثم أمر جميع خدامه و حراسه للاهتمام على حركات سلمى كرامه. و على الرغم أنّ الحب بينهما عميق، فاخترت سلمى كرامه لإنهاء تلك المقابلة الخفية بينهما بقبلة حنونة الأولى والأخيرة، لأنها لا تريد أن يكون حبيبها بالألم الذي عانت بها. اجتهدت سلمى كرامه أن تكون زوجة صالحة. كلّ اليوم يسأل منصور بك غالب دائماً متى تستطيع سلمى أن تعطيه ذرية، على الرغم من أنه دائماً مشغول بالنساء التي يعين أجسام فقط لقطعة من الخبز. هذا يسبب إلى غضب و كره منصور لسلمى كرامه، لأنّ المرأة العاقر مكروهة في كلّ مكان لأنّ الأثانية تصوّر لأكثر الرجال دوام الحياة في أجساد الأبناء، فيطلبون النسل ليظلوا خالدين على الأرض، مع أنّ هذا ليس إرادة المرأة فحسب بل إرادة الله تعالى، لكن سلمى لا تياس لهذا الأمر. إنّ الدعاء الذي لا ينتهي دائماً يعطي أخبارا منسوحة. سلمى حامل.

عندما جاءت وقت الولادة تسعى سلمى كرامه بين الحياة و الموت. ولدت سلمى طفلاً و مات. شعرت سلمى بحزن شديد أنّ الطفل الذي قد انتظرته منذ خمس سنوات راحل مباشرة، أيقنت سلمى كرامه أنّ ابنه يأتي إلى هذه الأرض ليفارقها من مشقة الحياة حتى في النهاية توفيت سلمى كرامه بعد أن تلد طفلاً و يقتصر عمره على شمس الصباح فحسب (جبران، ٢٠٠١: د ص).

### ب. نبذة عن حياة الروائي

كان جبران خليل جبران هو شاعر مشهور و كاتب كثير الكتابة و رسّام في لبنان المهجريّ. ولد جبران في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣ م في بلدة بشريّ المجاورة لأرز الربّ و الرابضة على كتف الوادي المقدّس "قنّوبين". كان والده جبران خليل جبران هو المكلف جباية الرسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. أمّه كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة، كانت ذات ثقافة محدودة غير أنّها كانت تتحلّى بإرادة و همّة قويّتين ساعدتها على تدير شؤون المنزل و رعاية أولادها الأربعة: بطرس من زوجها الأوّل، و جبران و مريانا و سلطانة (القوّال، ١٩٩٤ ه: صفحة ١١).

تعلم جبران، وهو بعد يافع، اللغة العربية يفضل أمّه، كما تمرّس بالموسيقى و الرسم، و ألم بتعاليم الكتاب المقدّس. كان يصطحب أمّه كلّ يوم أحد إلى الكنيسة ليشارك في القدّاس المقام بحسب الطقس الماروني، محاولاً أن يحفظ غيباً ما يتردّد خلاله من عبارات سريانية دون أن يفقه شيئاً من معانيها (حجّار، ٢٠٠٦: صفحة ١٧).

تردّد جبران إلى مدرسة القرية شأن سائر الفتيان، وقد أظهر منذ الطفولة ميلاً إلى الرسم، و ميلاً إلى التحرّر الشخصي. كان في الثانية عشرة من عمره عندما توجّهت الوالدة بأولادها الأربعة شطر الولايات المتّحدة الأمريكية و كان نزولها في بوسطن حيث انصرف بطرس إلى التجارة و جبران إلى دراسة الإنكليزية

و إلى الرسم. كان في الرابعة عشرة من عمره عندما عزم على العودة إلى لبنان ليدخل إحدى مدارس بيروت و يتعمق في لغة أجداده و يستفيد من تلك الفترة للتعرف إلى شيع أنحاء بلاده، فانتقل إلى بيروت و دخل مدرسة الحكمة حيث لبث أربع سنوات (الفاخوري، ١٩٨٦: صفحة ٢٢٠).

في تلك المدرسة يدرس جبران اللغتين العربية و الفرنسية، حيث تلقى دروسه على يد مشاهير الأساتذة يومذاك أمثال الخوري يوسف الحداد، و أمضى في "الحكمة" مدة ثلاث سنوات، تلبورت في خلالها مواهبه في الرسم و الكتابة.

في سنة ١٩٠١ عاد جبران إلى بوسطن، مثقلاً بالمعرفة و ألم الخيبة بالحب. كان هذا الألم فاتحة لسلسلة من الآلام، عاناها جبران، و تمثلت بفقدته شقيقته سلطنة ثم أخيه بطرس فأمه. لكن هذه المآسي المتلاحقة لم تهد من عزمه، مع أنه لم يبق له من معين إلا إبرة أخته مريانا، فتابع محاولاته في الكتابة و الرسم.

في سنة ١٩٠٤ م أقام جبران أول معرض له في الرسم، و شاءت الأقدار أن يتعرف إلى سيّدة أمريكية ثرية راقبة هي ماري هاسكل. كانت زارت المعرض و أعجبت برسوم جبران، و كان هذا اللقاء نقطة تحوّل في حياته و بداية ترقّي سلم الشهرة. وفي السنة نفسها بدأ جبران ينشر مقالاته في جريدة "المهاجر" لصاحبها أمين الغريب، فاستأثر أسلوبه الجديد بإعجاب القراء، ما شجّعه على إصدار "الموسيقى" و "عرائس المروج" (١٩٠٥) و "الأرواح المتمردة" (١٩٠٨) (القول، ١٩٩٤ هـ: صفحة ١٣).

وما إن انتهت سنوات الدراسة الثلاث حتى عاد جبران إلى بوسطن بفكرٍ جديدٍ و خيالٍ حرّ. و في خريف ١٩١٢ م انتقل جبران من بوسطن إلى نيويورك و اتخذت له مقراً في حيّ قديم أهل بأرياب الفنّ، وقد أطلق أصحابه على مسكنه هناك اسم "الصومعة" لأنّه لزمه لا يخرج منه إلا قليلاً لقضاء بعض الأشغال أو ردّ

بعض الزيارات. و في تلك الصّومعة افتتح جبران مرحلة جديدة من مراحل حياته. كانت كلها انصرافاً إلى التأمل و التفكير و الفلسفة، و تعرّف إلى مؤلفات الفيلسوف الألماني المشهور "نيتشه" ولا سيما كتابه "هكذا تكلم زرادشت" (الفاخوري، ١٩٨٦: صفحة ٢٢٢).

عندما شعر جبران بالملل في نيويورك، عاد إلى منزل أخته الشقيق الوحيد وهي ماريانا. في ذلك الوقت وفي وسط مشهوره، تعرّف جبران و جدل الحبّ مع كاتب و ناقد من مصر اسمها ماي زيادة. يبدأ هذا التعرّف بانتقاد مايو زيادة لرواية الأجنحة المتكسرة ألفه جبران خليل جبران. تعرّف بين جبران مع ماي زيادة فقط عبر البريد من عام ١٩١٢ م إلى عام ١٩٣١ م. لا يأمل جبران في مقابلة مايو زيادة لأنّ توفّي جبران بسبب نوبة قلبية و مرض الكبد عند بلغ في الثامنة و الأربعين من عمره، بعد فترة قليلة بعد وفاة جبران توفّي ماي زيادة (Munir، ٢٠٠٥: صفحة ٥٦).

في أبريل ١٩٣١ م، استفحل صحّة جبران يوماً فيوماً، قضى وقتاً طويلاً في الفراش برفقة ماريانا. في اليوم العاشر من شهر الأبريل كان جبران في غيبوبة و حملته ماريانا إلى أحد المستشفيات في نيويورك. و في الساعة العاشرة إلا خمس دقائق ليلاً تنفّس الفيلسوف و الشاعر لآخر المرّة أمام مطران ماروني و بعض الأقارب. أصبح وفاة جبران أخباراً تلوّن عدّة من الناشرين في أمريكا و في مختلف الدول العربيّة. بعض المجلّدين في مصر و سوريا و العراق و دول عربيّة أخرى تمدحه جبران و تذكره. كما أنّ من قبل لم يكن لديهم مهاجر أصبح شاعراً (Munir، ٢٠٠٥: صفحة ٥٧).

بعد مرور بمناقشات مختلفة، مقرّر بأنّ دفن جسد جبران في وطنه بشاري. في ٢٣ من شهر يونيو غادر جسد جبران إلى لبنان بمرور طريق الذي كان يشيّه إلى أمريكا كمهاجر و ممارسة مهنة كشاعر عظيم. أطلقت تلك المغادرة من قبل

مئات المواطنين من بوسطن و نيويورك، يرافقه بقراءة قصائده من قبل باربرا يونغ و موسيقي قداس الموتى (Munir، ٢٠٠٥: صفحة ٥٧).

يقول الفاخوري (١٩٨٦: صفحة ٢٢٢) أنّ حياة جبران الأديبة مرحلتان: مرحلة ما بين ١٩٠٥ و ١٩١٨ م، وهي المرحلة التي كتب فيها باللغة العربية دون سواها، و كان له فيها خمسة كتب هي الموسيقى (١٩٠٥) و عرائس المروج (١٩٠٦)، الأرواح المتمردة (١٩٠٨)، الأجنحة المتكسرة (١٩١٢)، دمة و ابتسامة (١٩١٤). أما الكتب العربيّة الثلاثة التي ظهرت لجبران في المرحلة الثانية فهي المواكب (١٩١٩)، مجموعتان من المقالات التي كان يشرها في الصحف، الأولى منهما ظهرت بعنوان العواصف (١٩٢٠)، و الثانية بعنوان البدائع و الطرائف (١٩٢٣).

أما المرحلة الثانية، أي مرحلة ما بين ١٩١٨ و ١٩٣١ م، فكانت في معظمها للكتابة باللغة الإنكليزية. وقد وضع فيها جبران ثمانية كتب نشر منها ستة في حياته هي المجنون (١٩١٨)، السابق (١٩٢٠)، النبيّ (١٩٢٣)، رمل و زيد (١٩٢٦)، يسوع ابن الإنسان (١٩٢٨)، آلهة الأرض (١٩٣١). وأمّا الكتابان التئهُ (١٩٣٢)، و حديقة النبيّ (١٩٣٣)، فقد نشرا بعد وفاة جبران، وكان الأول منهما تامّاً جاهزاً للطبع، أما الثاني أي (حديقة النبيّ) فكان جبران قد وضع منه بعض صفحات فتولّت برعاية يولغ جمعه من أوراق جبران و أضافت إليه الكثير من أقوالها و بعض ما ورد لجبران في كتبه العربيّة (الفاخوري، ١٩٨٦: صفحة ٢٢٢).



## الباب الثالث

### عرض البيانات و تحليلها

بعد أن عرفت القصّة القصيرة لرواية الأجنحة المتكسرة التي ألفه جبران خليل جبران، يمكن للباحثة أن تخلص إلى أنّه في الرواية نمط من التفاعل الاجتماعي وهو وجود نمط التفاعل (Superordinasi) و (subordinasi)، الذي يتضمن من (superordinat) و (subordinat). أما (superordinat) في هذه الرواية هي تظهر في شخصية الراهب و ابن أخيه وهو منصور بك غالب كذريعة لقوّتهم. حكّت هذه الرواية، أنّ الراهب هو قائد مسيحيّ في لبنان، على أنّ الراهب لديه السلطة العالية فيخضع جميع الناس. في لبنان لا أحد يشجع على التعرّض بأوامر الراهب، لا أحد يستطيع أن يصطدم إمام دينه و يدافع عن اسمه الطيّب.

الراهب هو رجل الذي لديه شخصيّة كمثل الإبلis و اختبأ جرمته وراء تعاليم كتاب الإنجيل. كلّ الأسبوع يخطب الراهب عن كتاب الإنجيل أمام رعيّته، لكنّه لا يعمل ماذا يخطبه أمام رعيّته بتاتاً وهو فقط يفكر عن السياية في بلاده لزيادة الأموال و الثروة.

كلّ اللبنانيين يؤمنون بأنّ الراهب هو شخص مطيع، صالح و طيّب يستحق أن يكون شريف للدين المسيحي، على الرغم ورائهم كمثل الشيطان. حاول المطران دائماً أن يجعل جميع أسرته عظيمًا و مضطهدًا وهو يريد على جميع أسرته عيشة ثريّة و مزدهرة، لأنّ شرايته في كسب المال فلديه صفة مخزّب.

ولهذا الراهب ابن أخ الذي لديه صفة كمثل، تتصارع في نفسه عناصر المفسد و المكاره مثلما تنقلب العقارب و الأفاعي على جوانب الكهوف و المستنقعات وهذا تأثيراً عن فعل الراهب. وهو منصور بك غالب، رجل يحصل على كلّ الكماليّات الحياة بسهولة كبيرة، على الرغم من أنّه لا يزال الساخط و

المفترس، إنّه مثل الختال، حتى جميع اللبناني يؤمن به، يهلك بلدهم للشراهة و يهلك الناس بقبضة حديدية.

أما (subordinat) في هذه الرواية تظهر على جميع من جماعة الراهب حيث لا يملكون القوّة لتعرض الراهب، وهم فارس أفندي كرامه، سلمى كرامه و خليل جبران. فارس كرامه هو رجل لديه الأموال و الثروة الكثيرة، وهو وحيد من رجل في بيروت الذي يجعله ثروة طيبة و لطفه يجعله غنيًا. إنّه رجل الذي جاء إلى هذا العالم دون أن يترك أيّ الأذى نفس مخلوق.

فارس كرامه هو شيخ شريف القلب كريم الصفات و لكنّه ضعيف الإرادة يقوده رياء الناس كالأعمى و توفقه مطامعهم كالأخرس. في لبنان لا أحد يشجع على التعرض بأوامر المطران، مهما أنّه من عائلة غنية كمثل فارس كرامه. الناس مثل فارس عادة يجهلّ سبل الاحتيال التي تنقذه من مكر الناس و خبثهم.

لفارس كرامه ابنة وحيدة اسمها سلمى كرامه تسكن معه منزلاً فخماً في ضاحية المدينة، و هي تشابهه بالأخلاق و ليس بين النساء من تماثلها رقة و جمالاً. سلمى كرامه تخضع على كلّ إرادة واهنة من والده، مهما أنّها امرأة ذكيّة و واثقة، لأنّها لا تريد أن تحيّب والدها مع أنّها ابنة وحيدة و ليس لفارس كرامه زوجة.

أما سلمى كرامه لديها عشيق اسمه خليل جبران. في هذه الرواية يتمثل دور خليل جبران في شخصية "أنا" أصبحت شخصية مركزية حاول التعبير عن شيء حدث لنفسه. لكنّ خليل جبران لا تظهر الكثير من العمل العظيم إلا القدرة على فهم المشكلة في القلب. وهو أكثر يسمع و يفكر و يحاول لمشاهدة أحوال الحياة الحقيقية. لكن في صمته، جبران في الحقيقة يتحدث كثيراً عن الحب و الحياة و انتقاد الأحوال الملموسة عن التقاليد المقيّدة.

## أ. شكل الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة

في هذه المرحلة، فإن الباحثة معالجة البيانات و تحليل البيانات من وجهة نظرية علم الأدب الاجتماعي، و الباحثة سوف تعرض البيانات و تحليلها لإجابة أسئلة البحث الأول من شكل الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

شكل الصراع الاجتماعي التي توجد في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران، وجود شكل الصراع الخارجي لكونه وقوع الحادثة بين الشخصية و الأخرى بدليل المحاورة و الخلفية في الرواية. و الصراع الخارجي الذي يكون الاعتراض بين الشخصيات يسمّى بالصراع الاجتماعي.

وقع الخلاف و التنافس و النزاع بين الشخص الواحد مع الآخر لوجود الدلائل و الأسباب. فستقدّم الباحثة هنا من الشخص إلى الشخص الآخر. أما الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران، فيما يلي:

### ١. سلمى كرامه مع خليل جبران

"لقد كنت لي بالأمس مثل أخ اقترب منه مطمئن و أجلس بجانبه في ظلال والدي، أما الآن فقد شعرت بوجود شيء أقوى و أعذب من العلاقة الأخوية. قد شعرت بعاطفة غريبة مجردة عن كل علاقة، عاطفة قوية مخيفة لذيدة تملأ قلبي حزناً و فرحاً" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٠).

"غداً يسير بك القدر إلى أحضان العائلة المملوءة بالراحة و الهدوء، و يسير بي إلى ساحة العالم حيث الجهاد و القتال. أنت إلى منزل رجل يسعد بجمالك و طهر نفسك، و أنا إلى مكان أسام تعذبني بأخزائها و تخيفني بأشباحها" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٣-٤٤).

"أنت إلى الحياة و أنا إلى النزاع. أنت إلى الأنا و الألفة و أنا إلى الوحشة و الانفراد. ولكنني سأرفع في وادي ظلّ الموت تمثالاً للحبّ و أعبده" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٤).

في المحادثة السابقة تظهر عبارة "مخيفة" و "حزناً" يبدو أنّ هذه

الرواية شكل الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين شخصية سلمى كرامه مع خليل جبران. حدث هذا الصراع في بيت سلمى عندما شعرا

هما بحب عميق أعمق من الصديق و أقرب من الأخ الشقيق، و هذا تؤدّي إلى تعبير الحب بينهما، بعد أن يعبرا بمحبتها شعرا بفرحة، لكن سعادة سلمى مختلطة مع القلق و الخوف لأنّها تخاف أن الحبّ بينهما لا يستطيع أن يتوحد و لا بدّ إلى الفراق الأبد.

أما في عبارة "تعذبني بأخزائها و تخيفني بأشباحها"، "النعز" و "الوحشة و الانفراد" يشرح لنا على أنّ هذا الحوار وقع بين سلمى مع جبران عند جلستهما في الحديقة السكنينة، في وسط الحنون بتلك الليلة، جاء والده سلمى وهو فارس أفندي و يخبرهما بأنّ سلمى لا بدّ أن تتزوج برجل آخر و ليس بعشيقها جبران. الحزن و الحيرة توحدان في نفس جبران لأنّه يفشل في الامتلاك على المرأة التي أحبها. و الحزن الذي عانه جبران يسبب أيضا إلى حزن سلمى، لكن جبران يستقبل بنصيبه لأنّه لم يكن لديه أي قوة لإنقاذ حبيبته من إجرام الآخرين. لقد كان مجرد رجل صغير لديه شجاعة على حبّ المرأة من عائلة و جبهة و لا يمكن أن يمتلك بها. كان أثر هذا الصراع هو الحزن العميق و اليأس بين سلمى و جبران، يشعر جبران مع سلمى أنّ نصيبهما غير عادل، مع أنّهما لا يخالفان أيّ قواعد، لكنّ هذا الحب يؤدي إلى الفشل.

'كانت الألفاظ تتصاعد مسرعة من أعماق نفسي كأنّها شعلات من نار تنمو و تتطير ثمّ تتبدّد و تضمحلّ في زوايا تلك الحديقة، و كانت سلمى مصغية و الدموع تنهمر من عينيها كأنّ أجفانها شفاه تجيبي بالدموع على الكلام' (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٥).

"أريت كيف تبدّلت الأيام؟ أريت كيف أضلنا الدهر فسرنا مسرعين إلى هذه الكهوف المفزعة؟ في هذا المكان جمعنا الربيع في قبضة الحبّ، و في هذا المكان يجمعنا الآن الشتاء أمام عرش الموت، فما أبهى ذلك النهار وما أشدّ ظلمة هذا الليل" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٨٠).

"ليس لي غير هذا الصديق يا والدي و لن يبقى لي سواه إذا ما تركتني، فهل أتعرّى به وهو متعذب مثلي؟ هل يتعرّى كسير القلب بالقلب الكسير؟ إنّ الحزينة

لا تتصبر بحزن جارحاً كما أنّ الحمامة لا تطير بأجنحة مكسورة. هو رفيق  
لنفسه و لكنني قد أثقلت عاتقه بأشجاني حتى لويت ظهره و سملت عينيه  
بعبراتي فلم يعد يرى غير الظلمة. هو أخ أحبّه و يحبّني ولكنّه مثل جميع الإخوة  
يشارك بالمصيبة ولا يحقّفها، و يساعد بالبكاء فيزيد الدمع مرارة و القلب احتزافاً"  
(جبران، ٢٠٠١: صفحة ٥٨).

في التعريضات السابقة تظهر عبارة "مصغية و الدموع"، "أمم  
عرش الموت"، "عاتقه بأشجاني"، "سملت عينيه"، و "فلم يعد يرى غير  
الظلمة" يبدو أنّ وقع هذا الصراع في بيت سلمى عندما زار جبران إلى  
بيت فارس على أنّه مريض، وجد جبران سلمى في زاوية الغرفة وهي  
تبكي. سلمى لا تستطيع أن تشرح أيّ شيء، على أنّها في حال الحزن،  
و ليس له أحد القرابة سوى جبران بعد وفاة والده. لكنّها لا يمكن أن  
تحكي إلى جبران جميع حزنها مع أنّ سلمى قد أثقلت عاتقه بأشجاني  
حتى لويت ظهره و سملت عينيه بعبراتي فلم يعد يرى غير الظلمة.  
'كنا نختلي في ذلك الهيكل القديم فنجلس في بابه ساندين ظهرنا إلى جداره  
مرددين صدى ماضينا مستقصين مآتي حاضرا خائفين مستقبلا. ثمّ تندرج إلى  
إظهار ما في أعماق نفسينا فيشكو كلّ منّا لوعته وحرقة قلبه وما يقاسيه من  
الجزع و الحسرة' (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٦٤).  
في التعريضات السابقة، تظهر عبارة "كنا نختلي" يبدو هذه  
الرواية شكل الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع  
جبران و لا يتحرّش بمنصور بك غالب مع أنّ سلمى قد تزوّجت به  
وتكون زوجة له.

وقع هذا الصراع في الهيكل عندما يلتقيان كل شهر خلسة.  
استغرق وقتاً لتخيّل جميع الذكريات الماضية، الأحلام المستقبل، و  
تحكي سلمى عن حياته المخيف في بيت زوجها لأنّ ليس سلمى  
القرابة للحكاية سوى جبران فحسب. هذا الأمر لا يعرفه منصور بك



غالب كزوج سلمى كرامه مهما في النهاية تؤدي هذه المقابلة إلى  
الفراق.

## ٢. فارس آفندي كرامه مع الراهب بولس غالب

'و ليس بعيدا اليوم الذي ينتصب فيه المطران بملابسه الجبرية جاعلاً ابن أخ عن  
يمينه و ابنة فارس عن شماله رافعاً بيده الأثيمة إكليل الزواج فوق رأسيهما مقيداً  
بسلاسل التهكين و التزيم جسداً طاهرًا بجيفة منتنة' (جبران، ٢٠٠١: صفحة  
١٥).

'ولما أخذت يده و هزتها صامتاً أحسست بقطرات من الدموع السخية قد  
تساقطت على يدي من أجفانه' (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٣).  
"سأخني يا إبنني فقد جعلت ختام ليلتك مكتنفا بالدموع" (جبران، ٢٠٠١:  
صفحة ٣٣).

تظهر في التعريضات السابقة عبارة "تخرجين" و "جاعلاً ابن أخ  
عن يمينه و ابنة فارس عن شماله"، "الدموع السخية قد تساقطت على  
يدي من أجفانه" و "جعلت ختام ليلتك مكتنفا بالدموع" يبدو أنّ  
هذه الرواية شكل الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين شخصية فارس  
كرامه مع الراهب. اتفق فارس بعلاقة الحب بين سلمى و جبران مع أنّ  
فارس يريد أن يكون جبران زوجاً لابنته الوحيد لأنه شخص طيب،  
لكنّ هذا الإرادة لا يمكن أن يتم لأنّ الراهب بولس غالب يريد أن  
يأخذ سلمى من يد فارس لتزوج بابن أخيه الراهب اسمه منصور بك  
غالب الذي لديه شخصية قبيحة مع أنّ فارس قد عرف لكّنه لا يملك  
القدرة و القوّة لأنّّه يواجهه الراهب كرجل أعمى. إذا رفض فارس بأوامر  
الراهب فطبعاً ستسقط عزة النفس و اسم الطيب سلمى كرامه.

## ٣. سلمى كرامه مع فارس آفندي كرامه

"عمّا قريب يا سلمى، عمّا قريب تخرجين من بين ذراعي والدك إلى ذراعي رجل  
آخر. عمّا قريب تسير بك سنّة الله من هذا المنزل المنفرد إلى ساحة العالم الواسعة  
فتصبح هذه الحديقة متشافة إلى وطء قدميك و يصير والدك غريباً عنك. لقد

لفظ القدر كلمته يا سلمى، فلتباركك السماء و تحرسك" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٢).

في التعريضات السابقة تظهر عبارة "تخرجين"، "الطائر المكسور" يبدو أنّ في هذه الرواية شكل الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين شخصية سلمى كرامه مع فارس كرامه حيث فارس هو والد سلمى. وقع هذا الصراع هو لا تتحرّش سلمى كرامه لهذا التقرير، تغتم سلمى من قبل عائلة الراهب و اتفق فارس بهذا الأمر.

يشرح هنا بشكل عام الآباء الذين يعيشون في مجتمع مقيد بقوانين معيّنة، لا سيما عن القوانين التي يسيطر عليها الزعماء الدينيون. ينظر هذا عندما يريد الإمام المسيحي أن يخاطب ابنة أحد جماعيته حيث لا تحبّ و لا تعرف تلك المرأة من هو الذي سيكون زوج لها. في العبارة أعلاه، يبدو أيضًا إلى أنّ المرأة وهي سلمى كرامه نظرت إلى والدها كأنّ الوالد يحاول أن يسجّن روحها في الحياة التي ستمّر سلمى كرامه برجل أجنبيّ.

"دعيني أذهب بسلام يا ولدي، لقد لحت عيني ما وراء الغيوم فلن أحولهما نحو هذه الكهوف. دعيني أطيّر فقد كسرت بأجنحتي قضبان هذا القفص. قد نادتي أمك يا سلمى فلا توقفيني. ها قد طابت الريح وتبدد الضباب عن وجه البحر فرفعت السفينة شراعها و تأهبت للمسير فلا توقفيها و لا تنزعي دفتها. دعي جسدي يرقد مع الذين وقدوا و دعي روحي تستيقظ لأنّ الفجر قد لاح و الحلم قد انتهى. قبلي روحي بروحك، قبلي قبلة رجاء و أمل ولا تسكي قطرة من مرارة الحزن على جسدي لئلاّ تمتنع الأعشاب و الأزهار عن امتصاص عناصره" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٥٩).

في الحوار السابق تظهر عبارة "كسرت بأجنحتي قضبان هذا القفص" يبدو أنّ فارس يشعر بالذنب و الندامة طول حياته على قبوله

إرادته الراهب، حتى لا يستطيع فارس أن ينظر ابنته الوحيدة عيشة كمثل العبيدة حتى نهاية عمرها. هذه الندامة يؤدي فارس كرامه إلى المرض و الوفاة.

إن كآبة الوالدين لزواج الإبنة يضارغ فرحهما بزواج الإبن، لأن هذا يكسب العائلة عضواً جديداً أمّا ذاك فيسلبها عضواً قديماً عزيزاً (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٦).

في الخلفية السابقة تظهر أنّ في بعض البلدان يجب أن تبقى المرأة بعد الزواج في بيت الزوج، لأنّ الرجال يتمتّعون دائماً بالسلطة على المرأة. تعتبر المرأة المخلوقات الثانية بعد الرجال، كذلك يعتبر معظم الرجال أن المرأة هي مخلوق ضعيف و لا تستطيع أن ترفض أمور الرجال. المرأة ليس لها دور كبير كمثل الرجال. وهذا كما تقع في حالة سلمى كرامه بعد زواجها بمنصور بك غالب، تكون سلمى كجنس ثاني لذلك لا بدّ على سلمى أن تخضع لزوجها و تتبع كل أوامره مهما من أنّها ترك والدها منفرداً في البيت السكين. تعتبر سلمى أيضاً كمثل البضائع التي يمكن أن تبيع و تشتري بثمن رخيص.

٤. خليل جبران مع فارس أفندي كرامه

"سامحي يا إبني فقد جعلت ختام ليلتك مكتنفا بالدموع، و لكنك سوف تجيء إليّ دائماً، ألا تزورني عندما يصير هذا المكان خالياً إلا من الشيخوخة المحزنة" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٣).

فارتعشت نفسي في داخلي و شعرت نحوه بعاطفة بنيوية عذبة محزنة تتمايل بين ضلوعي و تتصاعد كاللهات إلى شفتي ثمّ تعود كالغصات إلى أعماق قلبي. ثم قال محوّلاً وجهه نحو باب المنزل: مساء الخير ... مساء الخير يا ابني (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٤).

في التعريضات السابقة تظهر عبارة "جعلت ختام ليلتك مكتنفا بالدموع" و "مساء الخير يا ابني" يبدو أن في هذه الرواية شكل الصراع

بين الأشخاص الذي وقع بين جبران مع فارس أفندي كرامه حيث فارس هو والد سلمى. وقع هذا الصراع هو عندما لا تتحرّش جبران لهذا التقرير عن إرادة الراهب ليأخذ سلمى لتكون زوجة ابن أخيه مع أنّ جبران هو عشيقها سلمى كرامه، تغتم سلمى من قبل عائلة الراهب و اتفق فارس بهذا الأمر لأنّ فارس لم يكن لديه أي سلطة لرفض طلبه. لا بدّ جبران أن يفارق سلمى لأنّها ستتزوج برجل آخر. كان أثر هذا الصراع هو خيبة الأمل و الحزن في روح جبران الذي يسبب أيضا إلى حزن فارس كرامه، طلب فارس جبران لزيارته لأنه سيعيش في شيخوخة بدون أحد لأنّ سلمى يجب أن تسكن مع زوجها.

#### ٥. سلمى كرامه مع منصور بك غالب

إنّ الرجل الماديّ ينظر إلى زوجته العاقر بالعين التي يرى بها الانتحار البطيء فيمقتها و يهجرها و يطلب حتفها كأنّها عدوّ غدار يريد الفتك به. و منصور بك غالب كان ماديّاً كالتراب و قاسيا كالفلواذ و طامعاً كالمقبرة، وكانت رغبته بابتز اسمها و سؤدده تكره بسلمى المسكينة و تحوّل محاسنها في عينيه إلى عيوب جهنميّة (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٧٦).

في التعريضات السابقة تظهر عبارة "سؤدده تكره بسلمى" يبدو أنّ في هذه الرواية شكل الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع منصور بك غالب حيث أنه الزوج. وقع هذا الصراع عندما لم تستطيع سلمى أن تعطي الأبناء حتى في خمس سنوات بعد زواجها بمنصور بك غالب، لا يستطيع منصور بك أن تستمر باسمه الطيب حتى يؤدي منصور بك غالب إلى كراهة زوجته لأنّ لديه عيب عظيم في الحياة الزوجية أمام المجتمع لأنه لا يستطيع أن يملك الأبناء. كان أثر هذا الصراع أنّ سلمى ليست يائسة و هي تدعو إلى الله لإعطاء ذرية لتقوية العلاقة مع زوجها و لترافقها لأنّ ليست سلمى أي الأصدقاء.

## ب. أسباب ظهور الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران

بعد وجدت الباحثة من إجابة أسئلة البحث الأول من شكل الصراع، والآن سوف تعرض البيانات و تحليلها لإجابة أسئلة البحث الثاني من سبب الصراع.

الصراع في العالم الواقعي لا يمكن أن يخلو من أسباب التي تكون خلفيّة و أصول وقوعه. كانت العوامل المتنوّعة تسبب نشأة الصراع، لكلّ الأفراد لديهم مبادئ أو مواقف و العواطف تختلف بين الأفراد. و تلك الاختلافات التي تستطيع أن تكون سبب ظهور الصراع الاجتماعي في العلاقة الاجتماعية بين الأفراد و بين الفراق و بين الفرد و الفراق.

أما العلاقة الاجتماعية في المجتمع أو بين الشخصيات هي من الإنتاج الأدبي الذي يمكن فسادها بالصراع. و الصراع الذي يقع في المجتمع لديه أسباب أساسية مختلفة بدأ الصراع من تنازع الحقوق حتى اختلاف الاهتمامات. أما الصراع الذي يقع في الرواية هي القصة التي اهتم القارئ بما وقع فيها. هناك عدّة أشكال و اتجاهات لأسباب ظهور الصراعات، وهي: الاختلافات بين الأفراد، الاختلافات المقتضيات، الاختلافات الثقافية و التغيير الاجتماعي. لذلك أنّ أسباب ظهور الصراع الاجتماعي ستبحثها الباحثة فيما يلي:

### ١. الاختلافات بين الأفراد

#### أ. سلمى كرامه مع خليل جبران

إنّ أسباب ظهور الصراع الاجتماعي الذي وقع بين سلمى كرامه مع خليل جبران هو حب عميق بينهما أعمق من الصديق و أقرب من الأخ الشقيق الذي يسبب إلى تعبير الحب بينهما. في وسط



الحنون بتلك الليلة، جاء والده سلمى وهو فارس أفندي و يخبرهما بأن  
الراهب يريد أن يأخذ سلمى لتزوّج مع ابن أخيه منصور بك غالب،  
حتى في النهاية تسلمت سلمى على قدر في النفس بأنّها لا تستطيع أن  
تكون عشيقة لجبران طول الأمور، لا بدّ جبران أن يفارق عن سلمى.

الحزن و الحيرة توحدان في نفس جبران لأنّه يفشل في الامتلاك  
على المرأة التي أحبها. و الحزن الذي عانه جبران يسبب أيضا إلى حزن  
سلمى. يعيش جبران مع سلمى في هذا العالم مثل الميت لأنّ ليس  
لديهما سعادة الحياة، عيشة كمثل الميت. كانت ثروة سلمى كرامه  
حملتها إلى الحياة المخيفة ليس هناك فرحة و سعادة. لا بدّ سلمى أن  
تتزوج بابن أخ الراهب وهو منصور بك غالب ليس بسبب صلاحها و  
جمالها، لأنّ سلمى هي من الورثة الوحيدة على ثروة والده.

أما سبب آخر لهذا الصراع هو بعد زواج سلمى بمنصور بك  
غالب، قابلت سلمى بجبران كلّ الشهر في الهيكل السكين لأنّ سلمى  
ليس لها أي القرابة لحكاية مشقتها، وفي النهاية طلبت سلمى من  
جبران بأنّها تريد أن تنهي تلك المقابلة الخفية، شعرت سلمى أو زوجها  
يعرف ماذا فعلت سلمى كل الشهر. تفكر سلمى عن حال جبران، إذا  
استمرت سلمى بهذه المقابلة فطبعا سيدخل جبران في الحفرة المخيفة،  
مع أنّ زوجها ظلم الرجل يستطيع أن يعمل شيئا بما يريد. تعتقد سلمى  
على أنّ جبران شابا ما زال أمامه مسيرة طويلة و ليس كمثلها التي قد  
أدخلت في الفخ ولا تستطيع أن تفرّ إلا بالموت. كان أثر و نتيجة هذا  
الصراع هو الفراق بينهما إلى الأبد. هذا كما وصفه جبران خليل جبران  
في روايته:

"أنا لا أخاف على نفسي من المطران لأنّ الغريق لا يخشى البلل، ولكنني أخاف  
عليك و أنت حر كنور الشمس أن تقع مثلي في أشراكه فيقبض عليك بأظفاره و

ينهشك بأنيابه. أنا لا أخاف من الدهر لأنه أفرغ جميع سهامه في صدري، ولكنني أخاف عليك و أنت في ربيع العمر أن تلسع الأفعى قدميك وتوقفك عن المسير نحو قمة الجبل حيث ينتظرك المستقبل بأفراحه و أمجاده" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٦٩).

## ٢. الاختلافات المقتضيات

### أ. فارس آفندي كرامه مع الراهب بولس غالب

إن أسباب ظهور الصراع الاجتماعي الذي وقع بين فارس آفندي كرامه مع الراهب بولس غالب لأن جبران هو ابن صديقه قديم من فارس كرامه. فرح فارس بقاء جبران وهو في شدة المشتاق إلى والده جبران. في نفس الوقت يقصّ فارس عن متذكّرات أيام الشباب التي صرفها بقربة. أراد فارس جبران لزيارته في المنزل، وعد جبران بسرور لقضاء على ما طلبات فارس كرامه. فاعتبر فارس أنّ جبران كابنه لأنّ قد توفّي والده. عند زار جبران لأول مرة إلى بيت فارس، قابل سلمى كرامه وهي ابنة وحيدة لفارس كرامه. في ذلك الوقت شعرت جبران تولّع بسلمى كرامه، لكنّهما لا يستطيع أن يتوحّد.

كل الأسبوع يخطب الراهب عن كتاب الإنجيل أمام رعيته لكنه لا يعمل ماذا يخطبه أمام رعيته بتاتاً وهو يفكر عن السياسة في بلاده لزيادة الأموال و الثروة فحسب، هذا الأمر يسبب إلى إيمان جميع المجتمع بأنّ الراهب صالح و طيب مهما أن وراءهم هو كمثل الإبلّيس، يفكر دائماً عن الثروة و الأموال. هذا كما تقع في حالة فارس كرامه وهو مطيع بدينه المسيحي.

فارس كرامه هو واحد لبناني الذي لديه ثروة كثيرة لا تعد ولا تحصى، وهو شخص طيب ولديه قلب كريم لكنه لا يملك القدرة و القوة لأنّه يواجهه المطران كرجل أعمى. الراهب هو قائد ديني في لبنان

الذي لديه شخصية قبيحة و حاول دائماً أن يجعل جميع أسرته عيشة ثرية و مزدهرة. ثروة فارس كرامه التي حملها إلى بؤس حياة ابنته الوحيدة وهي سلمى كرامه. شخصية فارس هو طيبة، مطيع لدينه المسيحي.

كما عرفنا في السابق أنّ في لبنان لا أحد يشجع أن يرفض بأوامر إمام دينه، مهما لديه ثروة كثيرة و منزلة عالية لأنه من جماعة الراهب ليس له أيّ السلطة و القوّة. في لبنان ثروة الآباء هي مصدر البليّة لأطفالهم، عندما طلب الراهب سلمى كرامه للتزوّج بابن أخيه، لا يستطيع فارس كرامه أن يرفض على إرادته الراهب لأنّه يفكّر عن حالة سلمى. إذا رفض فارس ذلك الأمر فطبعاً فسمعة و عزة النفس سلمى كرامه ستسقط. مهما يعرف فارس بأنّ ابن أخ الراهب هو مخيف و خدّاع. ومن تصوير هذا الأمر هو كالأتي:

"لكنّ هؤلاء الرجال يكونون غالباً تعساء مظلومين لأنّهم يجاهلون سبل الاحتيال التي تنفذهم من مكر الناس و خبثهم" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ١٥).

و الراهب يفكر على أنّ التزوج بسلمى كرامه هو طريق لاحتصال الأموال بعد وفاة والدها سلمى. هذا يسبب إلى إطاعة سلمى بتلك الأوامر السيئة مهما أنه لا يجب بابن أخيه المطران، إذا رفضت سلمى بتلك الأوامر فيسقط اسمها الطيب، سوف ينظر الناس أنّها مرأة سيئة. كان أثر هذا الصراع الاجتماعي هو وقوع ظالم منصور بك غالب في تعرّض سلمى كرامه، وهذا لن يحدث إذا كان والده سلمى ليس رجلاً غنيّاً و تولد سلمى من عائلة عادية. ومن تصوير هذا الأمر هو كالأتي:

إنّ أموال الآباء تكون في أكثر المواطن مجلبة لشقاء البنين. تلك الخزائن الواسعة التي يملأها نشاط الوالد و حرص الأمّ تنقلب حبوساً ضيقاً مظلمة لنفوس الورثة. ذلك الإله العظيم الذي يعبده الناس بشكل الدينار ينقلب شيطاناً مخيفاً يعذب النفوس و يميّت القلوب. و سلمى كرامه هي كالكثيرات من بنات جنسها اللواتي

يذهبن ضحية ثروة الوالد و أماني العريس. فلو لم يكن فارس كرامه رجلاً غنيًا  
لكانت سلمى اليوم حية تفرح مثلنا بنور الشمس (جبران، ٢٠٠١: صفحة  
٣٧).

ب. سلمى كرامه مع فارس أفندي كرامه

إنّ أسباب ظهور الصراع الاجتماعي الذي وقع بين سلمى  
كرامه مع فارس أفندي كرامه هو اتفاق فارس أفندي كرامه على تزوج  
سلمى كرامه بابن أخ الراهب وهو منصور بك غالب. هذا يسبب إلى  
كرهه و نفور سلمى كرامه على ما فعل والدها، مهما أنّ فارس كرامه لم  
يكن لديه أي سلطة و قوّة لرفض على ما طلبه الراهب. فكرت سلمى  
أنّ والده راض ابنته الوحيدة ستدخل في الفخ المخيف، رغم أنّ فارس  
يريد أن يحفظ عزّة و اسمها الطيب من الشفاه الفاحش يعني عائلة ا  
الراهب. إجبار سلمى على التزوّج برجل آخر و موافقة الأب على  
التزوج سلمى مع رجل الذي له صفة كمثل الإبلis. ومن تصوير هذا  
الأمر كآلآتي:

"قد فهمت الآن، قد عرفت كلّ شيء. إنّ المطران قد فرغ من حبك قضبان  
القفص الذي أعدّه لهذا الطائر المكسور الجناحين، فهل هذه إرادتك يا والدي؟"  
(جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٣).

كان سلمى تشعر بأنّها امرأة بلا جدوى للعيش في هذا العالم  
لأنّها تعيش بدون سعادة، و الحزن الذي عانها سلمى يسبب أيضًا إلى  
حزن فارس أفندي كرامه. هذا الحزن يسبب إلى ذنب فارس لسلمى  
كرامه. تكون سلمى خيبة الأمل في موقف والده على تسليم بطلب  
الراهب بأنّها لا بدّ أن تتزوّج بابن أخ الراهب. هذا الأمر يسبب إلى  
ندامة فارس طول الحياة حتى توفّي فارس سببًا لهذا الأمر ولأنّه لا  
يستطيع أن ينظر ابنته الوحيدة التي تعيش برجل كمثل الشيطان.

ج. خليل جبران مع فارس أفندي كرامه

إنّ أسباب ظهور الصراع الاجتماعي الذي وقع بين خليل جبران مع فارس أفندي كرامه هو عندما ينشأ الحب بينهما ثمّ يعبران عن مشاعرهما، لكن في وسط أحلام اليقظة في المستقبل يعود فارس كرامه إلى البيت وكان فارس يعطي الخبر السيئ عن إرادة الراهب لجعل سلمى زوجة لابن أخيه و يتسلم فارس بهذه الإرادة.

هذا الأمر ليس من إرادة فارس. فارس لا يستطيع أن يرفض بأوامر المطران لا يستطيع أن يتحرك ولا بدّ أن يطيعه، مهما أنّه لا يخلص أنّ ابنته الوحيدة سوف يأخذ عائلة الراهب. حتى يكون جبران خيبة الأمل و الحزن في روحه الذي يسبب أيضًا إلى حزن فارس كرامه، طلب فارس جبران لزيارته دائمًا لأنّ سيعيش في شيخوخة بدون أحد لأنّ سلمى يجب أن تسكن مع زوجها. يكون جبران في حال القلق مع أنّ زيارته إلى بيت فارس هو لمقابلة سلمى المحبوب. ومن تصوير هذا الأمر كالآتي:

"ألا تزورني عندما يصير هذا المكان خاليا إلا من الشيخوخة المخزنة" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٣).

د. سلمى كرامه مع منصور بك غالب

إنّ أسباب ظهور الصراع الاجتماعي الذي وقع بين سلمى كرامه مع منصور بك غالب هو لم تستطيع سلمى كرامه أن تعطي الأبناء حتى في خمس سنوات بعد زواجها بمنصور بك غالب. ولو كان أسباب هذا الأمر هو لأنّ الزوج لا يحبّ سلمى كرامه فقط يريد الأموال من والدها سلمى. هذا الأمر تؤدّي سلمى إلى كرهه زوجها مع أنّ الزوج يريد الأبناء لاستمرار كرامته. لكل امرأة تريد أن تحمل الأبناء،



لكِنَّ هو ليست من إرادة المرأة فحسب بل هناك إرادة الربِّ في استطاعة المرأة للحامل. ومن تصوير هذا الأمر كالآتي:

وَمَرَّتْ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ عَلَى زَوْجٍ سَلْمَى وَ لَمْ تَرْزُقْ وَلَدًا لِيُوجِدَ بَكْيَانَهُ الْعِلَاقَةَ  
الروحِيَّةَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بَعْلِهَا وَ يَقْرَبَ بِابْتِسَامَتِهِ نَفْسَيْهِمَا الْمُتَنَافِرَتَيْنِ مِثْلَمَا يَجْمَعُ  
الْفَجْرُ أَوَّخِرَ اللَّيْلِ وَ أَوَّائِلَ النَّهَارِ (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٧٦).

يرى المجتمع لبنان أنَّ المرأة كأدوات في كسب الأبناء و طريقة  
لاتصال الدرِّيَّة، لذلك إذا وجدت المرأة لا تستطيع أن تحمل الأبناء  
فهي مرأة سيئة و لها عيب عظيم. المرأة العاقر مكروهة في كلِّ مكان  
لأنَّ الأناتيَّة تصوِّر لأكثر الرجال دوام الحياة في أجساد الأبناء فيطلبون  
النسل ليظلُّوا خالدين على الأرض. إنَّ الرجل الماديَّ ينظر إلى زوجته  
العاقر بالعين التي يرى بها الانتحار البطيء فيمقتها و يهجرها و يطلب  
حتفها كأثما عدوَّ غدار يريد الفتك به.

مجتمع لبنان يرون أنَّ المرأة هي مثل البضائع و النكاح هو طريق  
البيع، لا حقوق للمرأة في اختيار ما تريد أو لا تريد، و الرجل كالمالك  
المرأة يستطيع أن يعمل ما يريد و لو كان غير عدالة للمرأة. يعتبر معظم  
الرجال أن المرأة هي مخلوق ضعيف و لا تستطيع أن ترفض أمور  
الرجال، المرأة ليس لها دور كبير كمثل الرجال. هذا كما تقع في حالة  
سلمى كرامه التي عاشت كمثل العبيدة، تبقى سلمى بعد الزواج بمنصور  
بك غالب في بيت الزوج، لأنَّ الزوج يتمتَّع دائماً بالسلطة. لا بد على  
سلمى أن تخضع لزوجها و تتبع كل أوامره مهما من أثَّما ترك والدها  
منفردًا. و تصوير جبران خليل جبران لحالة المرأة هي كالآتي:

’إِذَا الزَّيْجَةُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ تَجَارَةُ مَضْحَكَةٍ مَبْكِيَّةٍ يَتَوَلَّى أُمُورَهَا الْفَتَيَانُ وَ آبَاءُ  
الصَّبَايَا، الْفَتَيَانُ يَرِجُونَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ وَ الْآبَاءُ يَخْسِرُونَ دَائِمًا، أَمَّا الصَّبَايَا  
الْمُنْتَقَلَاتُ كَالسَّلْعِ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخَرَ فَتَزُولُ بِمَجْتَنِّهِنَّ، وَ نَظِيرُ الْأَمْتَعَةِ الْعَتِيقَةِ يَصِيرُ  
نَصِيبَهُنَّ زَوَايَا الْمَنَازِلِ حَيْثُ الظُّلْمَةُ وَ الْفَنَاءُ الْبَطِيءُ. إِنَّ الْمَدِينَةَ الْحَاضِرَةَ قَدْ أَمْتَتْ

مدارك المرأة قليلاً و لكنّها أكثرت أوجاعها بتعميم مطامع الرجل. كانت المرأة بالأمس خادمة سعيدة فصارت اليوم سيّدة تعسة (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٩).

### ج. تنفيذ الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران

بعد وجدت الباحثة من إجابة أسئلة البحث الثاني من سبب الصراع، والآن سوف تعرض البيانات و تحليلها لإجابة أسئلة البحث الثالث من تنفيذ الصراع. يقول جورج زيميل أنّ الصراع ليس من سلبياً أبداً، يصبح الصراع شيئاً إيجابياً للمجتمع إذا لم يستمر طويلاً ويؤدي إلى التنفيذ. هناك عدة أشكال واتجاهات لحل الصراعات، وهي: تصفية الأساسي للصراع، وانتصار فريق واحد فوق قبول الهزيمة من فريق الآخر، والتسوية، والمصالحة. لذلك أنّ تنفيذ الصراع الاجتماعي ستبحثها الباحثة فيما يلي:

#### ١. سلمى كرامه مع خليل جبران

إنّ تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع خليل جبران هو التسوية و انتصار أحد الأطراف على هزيمة الآخر. كما وصفه جبران خليل جبران في روايته:

"أما أنت فلم تنزل في ربيع العمر، أمامك الحياة طريقتاً واسعة مفروشة بالأزهار و الرياحين. سوف تخرج إلى ساحة العالم حاملاً قلبك مشعلاً متقدماً. سوف تفكر بحريّة و بحريّة تتكلم و تفعل. سوف تكتب اسمك على وجه الحياة لأنك رجل. سوف تعيش سعيداً، لأنّ فاقة والدك لا تجعلك عبداً، و أمواله لا تنزل بك إلى سوق الحاسين حيث تباع البنات و تشرى. سوف تقترن بالصبيّة التي تختارها نفسك من بين الصبايا فتسكنها صدرك قبل أن تسكنها منزلك، و تشاركها بأفكارك قبل أن تساهمها الأيتام و الليالي" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤١).

جرت المحادثة السابقة يوماً واحداً قبل زواج سلمى كرامه بمنصور بك غالب، تظهر أنّ هذه رواية الأجنحة المتكسرة لديها تنفيذ الصراع وهو القبول و الإخلاص سلمى لزواجها برجل الذي لا تعرفه و لا تحبّه، مع أنّها امرأة لا تملك القدرة و القوّة على اختيار رفيق الحياة كمثل الرجال

العامّة. هذه المحادثة تؤكّد سلمى لجبران من أنّه لا بدّ قادر أيضاً لهذه المشكّلة الصعبة. ترى سلمى كرامه أنّ جبران هو أقلّ العمر من سلمى كرامه يحقّ لجبران في اختيار امرأة أخرى يريدّها، لديه طريق طويل حتى يتمكن أن يبلغ أمنيّته لأنّه رجل يمكن أن يعيش كأنّ السيّد ليس بمثلها تعيش كأنّ العبيدة يشتر و يباع.

سوف تتزوّج سلمى لتكون زوجة من ابن أخ الراهب، لكن حبّها لجبران لا تنقص أبداً، حتى لو كان يموت فحسب يمكن حبّها أن يتوحّد. إنّ قلب المرأة لا يتغيّر مع الزمن و لا يتحوّل مع الفصول. هذا تقع في قلب سلمى كرامه عندما تزوجت بمنصور بك غالب وهي تحاول لخدمة بكلّ قلبها ولا تستطيع أن تزول محبة لحيبيها جبران.

"سأكون لك يا سلمى مثلما تريدني أن أكون" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٢).

"سأفعل كلّ ذلك يا سلمى. سوف أجعل روحي غلافاً لروحك، وقلبي بيتاً لجمالك، و صدري قبراً لأحزانك. سوف أحبك يا سلمى محبة الحقول للربيع. سوف أحييا بك حياة الأزاهر بجمرة الشمس. سوف أترّم باسمك مثلما يترّم الوادي بصدى زنين الأجراس المتمايلة فوق كنائس القرى. سوف أصغى لأحاديث نفسك مثلما تصغي الشواطئ لحكاية الأمواج" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٤٣).

وقعت المحادثة السابقة لإجابة على ما طلب سلمى كرامه لجبران، تظهر هذا من تنفيذ الصراع وهو إتّفاق جبران على كل إرادة سلمى كرامه يعني تريد سلمى لجبران أن يحبّها دائماً مهماً أنّها قد تزوجت برجل آخر و يذكرها مثلما تذكر الأمّ جنيّاً مات في أحشائها قبل أن يرى النور. تريد سلمى لجبران أن يزور والده وهو فارس كرامه في وحدته و يعزّيه في انفراده، لأنّ سلمى عمّا قريب ستتركه و تصير غريبة عنه.

يخلص و يوافق جبران على إرادتها سلمى كرامه، بأنه لا يستطيع أن يعمل شيئاً ليس له قدرة ليبطل هذه المشكلة العظيمة وهو يطيع بإرادة سلمى ليكون رجلاً مخلصاً و لحفيظ حياة والدها لأنّ ليس لها الأقارب ما عداه. يعد جبران بأنه مستعدّ متى كانت سلمى تحتاج به أو عندما هي في حالة الحزن و الألم في ذلك المنزل المخيف.

"إقترب ودعني أزود نفسي منك، فقد دنت الساعة التي تفرقنا إلى الأبد" (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٦٧).

وقعت المحادثة السابقة في الهيكل عند لقائهما لآخر المرة، تقابل سلمى جبران كل الشهر في الهيكل السكين بعد زواجها بمنصور بك غالب. تظهر أنّ هذه رواية الأجنحة المتكسرة تنفيذ الصراع وهو تريد سلمى أن تختتم تلك المقابلة السريّة. لم تطلب سلمى بفراق من جبران لأنّه شطرها، لكنّ إذا كان القضاء قد حكم على سلمى أن تصير على عقبات الحياة مثقلة بالقيود و بالسلاسل فلا يمكن أن ترضي لجعل نصيبه جبران من القضاء مثل نصيبها. مهما أنّها لا تخاف من الراهب، بل هي تخاف بنصيبه جبران مع أنّه في ربيع العمر أن يلسع الأفعى قدميه و يوقفه عن المسير نحو قمة الجبل حيث ينتظره المستقبل بأفراحه و أمجاده.

أما جبران وهو لا يريد عن هذا الفراق، يعتقد جبران لأنّ تحمل سلمى إلى بلد آخر وهما ستعيشان في السعادة. مع أنّهما قد استسلما طويلاً إلى أهواء الناس فهو لا يريد أن يخضع دائماً بإرادته الراهب حتى الموت بينهما. لكنّ سلمى لا تريد على إرادة جبران، تعتبر سلمى أنّ الحياة الجديدة العلوية المكتنفة بالمحبة و الراحة و الطمأنينة فهي لا تستحقها ولا تقوى على احتمال أفراحها و ملذّاتها، حتى في النهاية يستسلم جبران بهذا الفراق.

## ٢. فارس آفندي كرامه مع الراهب بولس غالب

إنّ تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين فارس آفندي كرامه مع الراهب بولوس غالب هو الموافقة على عدم الموافقة. كما وصفه جبران خليل جبران في روايته:

‘عندما طلب المطران بولس يد سلمى من والدها لم يجبه ذلك الشيخ بغير السكوت العميق و الدموع السخينة’ (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٣٦).

جرت هذا التعريض عندما طلب الراهب سلمى لتزوّج مع ابن أخيه وهو منصور بك غالب، لا يستطيع فارس أن يجيب هذا الأمر لأنّ فارس لا يرضى أنّ ابنته الوحيدة تحي برجل الذي لديه شخصيّة قبيحة. لكنّ فارس لا يستطيع أن يرفض كل ما أراده الراهب لأنّه من جماعة الراهب ليس له أيّ السلطة و لا القوّة، إذا رفض فارس فاسم الطيب سلمى ستسقط. حتى في النهاية اتفق فارس لتفويض سلمى إلى عائلة الراهب.

## ٣. سلمى كرامه مع فارس آفندي كرامه

إنّ تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع فارس آفندي كرامه هو الموافقة على عدم الموافقة. كما وصفه جبران خليل جبران في روايته:

‘أمّا ابنته فتخضع ممتلئة لإرادته الواهنة على رغم كلّ ما في روحها الكبيرة من القوى و المواهب. هذا هو السرّ الكامن وراء حياة الوالد و ابنته’ (جبران، ٢٠٠١: صفحة ١٥).

جرت هذا التعريض عندما أخبر فارس كرامه أنّ عائلة الراهب ستغتنيها من والدها فارس كرامه. هذا يسبب إلى حزن عميق سلمى كرامه ليس لديها أيّ القوّة و السلطة لرفض هذا الأمر لأنّها مطيعة بإرادة والده مهما أنّها لا تحب و لا تعرف منصور بك غالب، يؤدي هذا إلى إجبار سلمى كرامه بتزوّج برجل الذي له صفة كمثل الإبلّيس.

## ٤. خليل جبران مع فارس آفندي كرامه



إنّ تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع فارس آفندي كرامه هو الموافقة على عدم الموافقة. كما وصفه جبران خليل جبران في روايته:

‘فذات يوم سمعت سمعت باعتلال فارس كرامه فتركت وحدتي و ذهبت لعيادته ماشياً على ممرٍ منفرد بين أشجار الزيتون المتلمعة أوراقها الرصاصية بقطرات المطر’ (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٥٢).

جرت هذا التعريض عند يمرض فارس كرامه، فجبران ما زال يزوره مهما أنّه خيبة الأمل على موافقة الزواج بين سلمى كرامه و منصور بك غالب. أراد فارس لجبران أن يزوره إلى منزله، فأطاع جبران على إرادة فارس لأنّه من صديق طيب والده جبران و اعتبر جبران أنّ فارس مثل والده الجديد بدلاً عن والده الشقيق.

٥. سلمى كرامه مع منصور بك غالب

إنّ تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع فارس آفندي كرامه هو التسوية. كما وصفه جبران خليل جبران في روايته:

‘كانت تصلّي في سكينه الليالي ضارعة أمام السماء لتبعث إليها بطفل يجفّف بأصابعه الوردية دموعها و يزيل بنور عينيه خيال الموت عن قلبها. وقد صلّت سلمى متوجّعة حتى ملأت الفضاء صلاةً و ابتهالاً، و تضرّعت مستغيثه حتى بدّد صراخها الغيوم، فسمعت السماء نداءها و بثّت في أحشائها نغمة مختصرة بالحلاوة و العذوبة و أعدّتها بعد خمسة أعوام من زواجها لتصيرها أمًا و تحوّذها و عارها’ (جبران، ٢٠٠١: صفحة ٧٧).

جرت هذا التعريض عندما لم تستطيع سلمى كرامه أن تعطي الأبناء حتى في خمس سنوات بعد زواجها بمنصور بك غالب. هذا الأمر تؤدّي سلمى إلى كرهه زوجها لأنّ الزوج يريد الأبناء لاستمرار كرامته. لكل امرأة تريد أن تحمل الأبناء، لكنّ هو ليست من إرادة المرأة فحسب بل هناك إرادة الربّ في استطاعة المرأة للحامل.

سلمى كرامه ليست يائسة و هي تدعو إلى الله كل الليل و اليوم  
 لإعطاء ذرّية لتقوية العلاقة مع زوجها و لتصاحبها لأنّ ليست سلمى كرامه  
 أحد القرابة و لا الأصدقاء بعد فراقها بخليل جبران. حتى يجيب الله بهذا  
 الدعاء فسلمى كرامه حامل، ترى سلمى كرامه مستقبلها أشدّ سطوعًا و  
 أكثر لمعانًا.



## الباب الرابع

### الاختتام

الحمد لله تعالى الذي قد ثبت قلبي أنا لكتابة هذا البحث حتى نهايته. وقد تمت كتابة هذا البحث العلمي و أنتج منه العديد من الخلاصة و العلوم الجديدة التي تتعلق بما وقع في هذه رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران. ومنها الخلاصة من هذا البحث فهو كما يلي:

#### أ. الخلاصة

١. شكل الصراع الذي وجد في الرواية فيه شكل الصراع وهو الصراع بين الأشخاص الذي وقع بين سلمى كرامه مع خليل جبران، الصراع بين فارس أفندي كرامه مع الراهب بولس غالب، الصراع بين سلمى كرامه مع فارس أفندي كرامه، الصراع بين خليل جبران مع فارس أفندي كرامه و الصراع بين سلمى كرامه مع الزوج وهو منصور بك غالب.

٢. سبب الصراع بين الأشخاص الذي يحدث في الرواية من العوامل، وهم: (أ) الاقتصادية، لأنّ ثروة والده سلمى كرامه حملتها إلى الحياة المخيفة ليس هناك فرحة ولا سعادة لابد سلمى أن تتزوج ببن أخ الراهب و ليس بعشيقها جبران. (ب) الدين، في لبنان لا أحد يشجع بأوامر إمام دينه، مهما لديه ثروة كثيرة و منزلة عالية لأنّه من جماعة الراهب ليس لديه أيّ السلطة و لا القوّة. (ج) الحياة، أراد الراهب أن يجعل جميع أسرته عيشة غنيّة كامل بالثروة و الأموال الذي يسبب إلى مفترس الراهب بولس مع ابن أخيه منصور بك غالب.

٣. تنفيذ الصراع بين الأشخاص الذي يحدث في الرواية، هم: وجود التسوية بين الأفراد، انتصار أحد الأطراف على هزيمة الآخر، و الموافقة على عدم الموافقة.

## ب. الاقتراحات

قام هذا البحث بدراسة عن الصراع الاجتماعي في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران دراسة أدبية اجتماعية على نظرية جورج زيمل. و رأت الباحثة على أنّ هذا البحث بعيداً عن الكامل و كثير من الأخطاء و النقصان فيه، لذلك ترجو الباحثة تعليقات القارئ للاقتراحات الداعمة على توفيره و تصحيح أخطائه ليكون هذا البحث له الفوائد الكثيرة حتى ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث كنظرة للبحوث اللاحقة التي تستخدم الرواية كموضوعها و تستخدم النظريات الأدبية الأخرى. عسى أن يكون هذا البحث أحد المراجع للباحثين الآخرين في البحث عما يتعلّق بهذا البحث.

## قائمة المراجع

### أ. المراجع العربية

- آرون، بول و ألان فيالا. سوسولوجيا، ترجمة محمد علي مقلد. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٥.
- الجواد، أحمد رافت عبد. مبادئ علم الاجتماع. القاهرة: مكتب نهضة الشرق، ١٩٨٢.
- الخريجي، عبد الله. علم الاجتماع الديني. جدة: ١١٩٠.
- الفاخوري، حنا. الجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث. بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦ م.
- الفيل، سن. المنجد في اللغة والالم. بيروت: دار المشرق، ٢٠١٤.
- القوَال، أنطوان. المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران نصوص خارج المجموعة. بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤ م.
- المطيري، منصور زوير. الصياغة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي و الامكان. قطر: كتاب الأمة، ١٤١٣ هـ.
- جبران، جبران خليل. الأجنحة المتكسرة. بيروت: دار نوبليس للنشر، ٢٠٠١.
- حجّار، بسّام. إسكندر نجّار جبران خليل جبران. بيروت: دار النهار للنشر، ٢٠٠٦ م.
- حسين، مسلم حسب. جماليات النص الأدبي دراسات في البنية و الدلالة. لندن: دار السباب، ٢٠٠٧.
- زايد، أحمد. علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية و النقدية. القاهرة: نهضة مصر، ٢٠٠٥.
- عثمان، إبراهيم. مقدمة في علم الاجتماع. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧.
- قصاب، وليد. مناهج النقد الأدبي الحديث رؤية إسلامية. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧.



## ب. المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢.
- Damono, Sapardi Djoko. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Depdikbud, ١٩٧٩.
- Emzir. *Metodologi Penelitian Kualitatif (Analisis Data)*. Jakarta: Rajawali Press, ٢٠١٦.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: CAPS, ٢٠٠٣.
- Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠.
- Jabrohim (editor). *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢.
- Jacob, *Apresiasi Kesastraan*. Jakarta: PT Utama, ١٩٩٧.
- Jauhari, Imam B. *Teori Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١.
- Johnson, Doyle Paul. *Teori Sosiologi Klasik dan Modern*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٨٦.
- Kaelan. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma, ٢٠١٢.
- Munir, Miftahul. *Filsafat Kahlil Gibran Humanisme Teistik*. Yogyakarta: Paradigma, ٢٠٠٥.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ١٩٩٥.
- Pruitt, Dean G. *Teori Konflik Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤.

Ratna, Nyoman Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣.

Setiadi, Elly M & Usman Kolip. *Pengantar Sosiologi Sastra Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial: Teori, Aplikasi, dan Pemecahannya*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١١.

Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠.

Soekanto, Soerjono & Budi Sulistyowati. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠١٠.

Soekanto, Soerjono & Winarno Yudho, *Georg Simmel: Beberapa Teori Sosiologis*. Jakarta: Rajawali, ١٩٨٦.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV Alfabeta, ٢٠٠٨.

Surbakti, Ramlan. *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta: PT Grasindo, ١٩٩٢.

Wiyatmi, *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٠١٣.

Zainuddin, Maliki. *Rekontruksi Teori Sosial Modern*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٢.